

الصدر يسعى لاستقطاب العبادي وأطراف علمانية في كتلة "عابرة للطائفية" تفاهمات شيعية تقترب من إعلان قائمة انتخابية تضم الحشد وتستثني الأحرار

نواب كرد وسنة: الحديث عن حكومة الأغلبية سابق لأوانه

بغداد / محمد صباح

بعد يوم من دعوة رئيس التحالف الوطني الى تشكيل حكومة اغلبية سياسية، كشفت مصادر متطابقة عن مباحثات تجريها كتل مختلفة لتشكيل كتلة يخالف من رئاسة القائمة ومثلو المكونات الاخرى.

وأبرز هذه المساعي تجري داخل الشارع الشيعي، إذ يقود التحالف الوطني، برئاسة الحكيم، مفاوضات خاصة أفصت الى شبه اتفاق على خوض القوى الشيعية بقائمة موحدة تضم رئيس الوزراء الى جانب فصائل من الحشد.

وبالرغم من أن هذه التفاهمات الشيعية تجري بمعزل عن التيار الصدري، لكن تحولها الى اتفاق مبرم يتوقف على حسم الخلاف من رئاسة القائمة وزعامة التحالف الوطني.

في هذه الاثناء يجري التيار الصدري حواراته لاستقطاب رئيس الوزراء، وبعض القوى العلمانية، وممثلي الأقليات، لتشكيل قائمة عابرة للطائفية. لكن نواباً كرد وسنة اعتبروا الحديث عن "حكومة اغلبية" أمراً سابقاً لأوانه، مشددين على ضرورة التركيز على تحرير المدن المحتلة، وتعزيز الثقة بين المكونات. وكان الحكيم دعا، مؤخراً، الى تشكيل حكومة "اغلبية وطنية"، داعياً إلى تغيير المنهج الذي يدار به النظام السياسي من الشراكة الوطنية الى الأغلبية والأقلية الوطنية.

وكانت (المدى)، قد كشفت في ١٣ شباط

الماضي، عن تقارب بين رئيس التحالف الوطني ورئيس ائتلاف دولة القانون لبنني خيار الأغلبية السياسية. وجاء موقف رئيس التحالف بعد أيام من دعوة المالكي إلى تشكيل حكومة أغلبية سياسية، عازياً ذلك إلى "مواجهة التحديات" التي تهدد استقرار وأمن العراق.

ويؤكد قيادي بارز في حزب الدعوة ان "الكتل الشيعية متواصلة في اجتماعاتها بعدما حققت تقارباً كبيراً خلال الفترة الاخيرة وحسمت الكثير من خلافاتها وهي تستعد للإعلان عن تحالفها الانتخابي الجديد". ولفت الى ان "القائمة الانتخابية ستضم اغلب قيادات الحشد الشعبي وكل الأطراف

الشيعية عدا التيار الصدري". وأضاف السياسي الشيعي، في حديث لـ(المدى) رافضاً ان يتم الكشف عن "قوى التحالف الوطني القائمة" عابرة للطائفية"، امتثالاً لدعوات زعيمه مقتدى الصدر. ويحاول التيار الصدري استمالة رئيس الحكومة حيدر العبادي إلى معسكرهم مستغلين اجواء القطعية بينه وبين رئيس الوزراء



اجتماع زعماء كتل التحالف الوطني في كربلاء .. أرشيف

السابق. وبحسب مصادر برلمانية فإن الكتلة الصدرية شكّلت لجنة رباعية تأخذ على عاتقها التفاوض مع الاطراف القريبة من طلعائها وتوجهاتها وفي مقدمتها جناح العبادي. وتشير المصادر الى ان رئيس الوزراء ما زال متردداً بعض الشيء في خوض غمار الانتخابات بمعزل عن حزب الدعوة. وأوضحَت المصادر، التي تحدثت لـ(المدى) طالبة عدم الكشف عن هويتها، بأن لجنة الصدريين بدأت تتحرك على كتل شيعية وعلمانية ومدنية وسنية وكردية وبعض ممثلي الأقليات الأخرى. وتؤكد المصادر ان "مفاوضات الكتل كلها مازالت حبراً على ورق ولم تتبلور بشكل متفق عليه بين كل القوى السياسية لا سيما الاطراف الشيعية". وتكشف المصادر عن لقاءات مستمرة يجريها رئيس الوزراء حيدر العبادي من اجل المشاركة في الانتخابات بقائمة واحدة.

ويبدي التيار الصدري استغرابه من الحراك السياسي الذي تقوده شخصيات يصفها بانها "فاشلة وتسببت في دمار العراق". ويؤكد النائب علي شويلية، نائب رئيس كتلة الاحرار لـ(المدى)، ان "توجهات التيار الصدري المركزية تعمل على تشكيل قائمة عابرة للطائفية لتصحيح مسار". وأضاف شويلية "هناك تقارب بين كتلة الأحرار ورئيس الحكومة حيدر العبادي لكن لم يعلن عن اتفاق بتشكيل

قائمة انتخابية موحدة للمشاركة في الانتخابات المقبلة"، مشبهاً الى ان "مفاوضات الصدريين لم تقتصر على كتلة أو مكون بل ستكون شاملة لكل أطراف الشعب العراقي". وبحسب القيادي في كتلة الاحرار فإن "العبادي نفى وجود مثل هكذا تقارب داخل البيت الشيعي لخوض الانتخابات المقبلة بشكل موحد". وشدد النائب الصدري على ان "الكتلة العابرة للطائفية لن يدخلها الفاشلون والذين تسببوا بدخول داعش إلى المحافظات العراقية". الى ذلك، يرى ماجد شنكالي، نائب عن كتلة الديمقراطي الكردستاني، أن "تشكيل حكومة أغلبية سياسية أمر سابق لأوانه"، معتبراً أن "أولوية المرحلة الحالية تتمثل بتحرير المناطق من سيطرة داعش التي ستخلف الكثير من المشاكل والتداعيات". وأضاف شنكالي، لـ(المدى)، ان "هناك الكثير من المشاكل والخلافات تحتاج إلى حلحلة قبل التفكير بتشكيل حكومة

أغلبية سياسية وغيرها". وفي السياق ذاته يقول النائب أحمد السلمي، عضو اتحاد القوى، ان "هناك مفاوضات بين كل القوى السياسية من اجل التحضير لشكل الحكومة المقبلة"، لكنه رفض الكشف عن تفاصيل هذه المباحثات. لكن السلمي يلفت، في تصريح لـ(المدى)، الى "أزمة الثقة بين مختلف المكونات"، مؤكداً "الحاجة إلى تضمينات من اجل تشكيل حكومة أغلبية سياسية للدولة البرلمانية المقبلة".

الإخلال بالنصاب يؤجل استكمال استجواب وزيرة الصحة

بغداد / المدى

قررت رئاسة البرلمان، أمس الأحد، تأجيل جلسة مجلس النواب الى اليوم الاثنين، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وقاطعت الكتل الكردستانية الجلسة على خلفية تصويت مجلس النواب على حظر رفع علم إقليم كردستان في كركوك. وكان من المقرر ان يعقد مجلس النواب، أمس، جلسته لاستكمال استجواب وزيرة الصحة عديلة حمود، بناءً على طلب مقدم من النائب عن كتلة الأحرار عواد العوادي. وخصص مجلس النواب جلسته أمس، لاستكمال استجواب وزيرة الصحة، ولم يضع بهذا آخر على جدول أعماله، بحسب بيان الدائرة الاعلامية لمجلس النواب تلقت (المدى) نسخة منه.

وأجابت حمود خلال جلسة السبت على ٦ أسئلة فقط، فيما بقي أمام الوزارة المستجوبة ٢٠ سؤالاً لاتمام اجراء الاستجواب الذي تبناه النائب عن كتلة الاحرار عواد العوادي.

وسأل العوادي وزير الصحة عن عدم توفير الأدوية للمؤسسات الصحية، وعن إيقاف إجراء العمليات الباردة وخاصة الولادات القيصرية في الكثير من مستشفيات بغداد والمحافظات. كما تطرق عضو كتلة الاحرار الى عقد لشراء سلال للنفايات بمبلغ ٣ ملايين و٤٠٠ ألف دولار، وعن عقد آخر لشراء مادة الانترفيرون بقيمة ٤ ملايين و٥٠٠ ألف دولار، فضلاً عن تكليف أربعة من اشقاء الوزيرة واقرباؤها من الدرجة الاولى بمهام في لجان فنية، تتعلق بالعقود، وتولي بعضهم مناصب في الوزارة.

بدوره، أكدت وزير الصحة عديلة حمود، خلال جلسة السبت، "وجود شحة في بعض الأدوية خلال عام ٢٠١٦ لعدم وجود التمويل المالي الكافي"، مشيرة الى "مفاتيحة جميع الجهات المعنية للمساعدة بحل هذه القضية". وبشأن العقود، أوضحت وزيرة الصحة ان "عقود الوزارة تتم بناءً على احتياج دوائر الوزارة ومنها اثاث المستشفيات لتوفير راحة المرضى كما ان جميع العقود يتم إرسالها الى وزارة المالية، فضلاً عن حاجة الوزارة الى تخصيص سيولة مالية لشراء الأدوية والمستلزمات المهمة". وأكدت الوزيرة ان "العمليات القيصرية لا يتعامل معها على انها عمليات باردة وإنما طارئة ويتم اجراؤها في المستشفيات".

وفي سياق آخر، لفتت وزيرة الصحة الى أن "اشقاءها وشقيقاتها من الأطباء وحاصلين على شهادات عليا باستثناء أحد اشقائها الذي يحمل رتبة عسكرية ويشغل مهمة حامية". وأكدت "عدم توليهم اي مناصب مهمة او قيادية وإنما كواد طبية تم تعيينهم في وزارة

جنوب تكريت مركز محافظة صلاح الدين. وقالت وزارة الدفاع، في بيان اطلعت عليه (المدى) امس، إنه "ضمن قاطع قيادة عمليات صلاح الدين، تمكنت قوة مشتركة من صد التعرض الذي شنّه إرهابيو داعش على القطعات الأمنية المتواجدة في منطقة الحراريات – بيجي، حيث أسفر الصد عن تدمير ٦ أوكار تابعة وقتل من فيها".

وأشار بيان الوزارة الى "مقتل خمسة ارهابيين حاولوا التسلل على قطعائنا في منطقة الحورية بالقرب من الإسالة — شرقا، فيما دمرت قوة مشتركة في منطقة الديوم كس عتاد يحتوي ٢١ عبوة ناسفة عبارة عن جليكانات سعة ٢٠ لترأ تحتوي على مادة نترات الامونيا وصاروخ طائرة غير متفلق وعجلة مفخخة تحتوي على ٢٠ كغم من مادة C٤ شديدة الانفجار".

المضافة بينهم ١٠ انتحاريين".

وأشارت قيادة العمليات الى ان "أبرز القتلى في هذه العملية المقيبورين ولاية صلاح الدين الملقب (ابو دجانة) و قائد مايسمى بالانغماسيين والمشرع على غزوة سامراء". يأتي ذلك في وقت أعلنت قوات الحشد الشعبي احباط محاولة تسلل لعناصر التنظيم جنوب شرقي تكريت. وأوضح الحشد، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "قوات الحشد الشعبي اللواء التاسع أحبط محاولة تسلل لعناصر تنظيم داعش الإجرامي بتسع عجلات مدرعة على الاطراف الشرقية لقضاء الدور جنوب شرق تكريت". وأكد بيان الحشد "تم حرق اثنتين مدرعتين بمن فيها، فيما تم اجبار ما تبقى منهم على الانسحاب".

وفي تطور أمني متصل، أعلنت وزارة الدفاع البيان ان "العملية أسفرت عن مقتل ٢٥ إرهابيا داخل المعسكر كما قتل ١٥ آخرين في

وذكر بيان لخلية الاعلام الحربي، حصلت (المدى)، على نسخة منه، امس إنه "خططت عناصر داعش المنهزمة للقيام بعملية إرهابية في قضاء سامراء ضد زوار الإمامين العسكريين (عليهم السلام) وجهز ١٢ انتحاريا، و٤ عجلات مفخخة بقيادة المجرم المدعو (ابوعبدالرحمن) ومن خلال المتابعة الدقيقة لخلية الصقور الاستخبارية لآماكن تواجد التنظيم في منطقة الجزيرة تم رصد حركة المضافات الموجودة والمعسكر الذي يتدربون فيه".

وأضاف البيان "قامت طائرات القوة الجوية، ووفق معلومات خلية الصقور الاستخباراتية التابعة لوزارة الداخلية وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة، بتدمير المعسكر المذكور بالإضافة الى المضافات التي يتواجد فيها الانتحاريون وتم تدميرها بالكامل". وأكد البيان ان "العملية أسفرت عن مقتل ٢٥ إرهابيا داخل المعسكر كما قتل ١٥ آخرين في

حكومة كركوك ترفض قراراً برلمانياً يمنع رفع العلم الكردي

كركوك / مروان العاني

أعلنت حكومة كركوك المحلية، امس، رفضها لقرار مجلس النواب الذي يحظر رفع علم اقليم كردستان فوق المؤسسات الرسمية، بالإضافة الى منع التصرف بنفط المحافظة. واعتبر محافظ كركوك ورئيس مجلس المحافظة تصويت البرلمان، في جلسة السبت، بإزالة العلم الكردستاني بأنه "غير قانوني"، معتبرين انه "تجاوز الضوابط والسياقات الدستورية". وصوت مجلس النواب بالإجماع على إنزال علم اقليم كردستان في كركوك، والاقتصار على رفع العلم الاتحادي فقط.

وكان مجلس محافظة كركوك، صوت بالإجماع، في الـ ٢٨ من اذار الماضي، على مقترح رفع علم اقليم كردستان على جانب العلم الاتحادي على الدوائر الحكومية واثناء المناسبات. واعتبر مجلس المحافظة يوم التصويت على رفع علم الإقليم في المحافظة مناسبة وطنية لكركوك يتم احيائها كل عام. وشهدت عملية التصويت مقاطعة ممثلي العرب والتركمان في مجلس محافظة كركوك، لتلك الجلسة. وأثار قرار مجلس كركوك مخاوف وتحفظات العديد من المكونات الاخرى في كركوك من بينهم



محافظ كركوك خلال رفع العلم الكردي

واستدرك محافظ كركوك بالقول ان "محافظة كركوك محمية ومحفوظة من قبل قوات البيشمركة وهناك المئات من الشهداء وآلاف الجرحى الذين قدموا ارواحهم من اجل تأمين المحافظة وتحقيق الاستقرار فيها"، معتبراً ان "البيشمركة لم تأت لحماية الكرد وحدهم فقط، بل لحماية بقية مواطني كركوك من التركمان والعرب والكلدواشوريين". وبشأن وجود بعض المحاولات لاجراء تغير ديموغرافي في كركوك، أكد المحافظ، وهو قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، ان "ما يتحدث

المحافظة من المدن المتنازع عليها"، مشدداً بالقول "حتى لو كانت جلسة البرلمان دستورية وقانونية فنحن لا نلتزم بالقرار لاننا نعد عرضه مخالفة للدستور".

وأشار نجم الدين كريم الى مادة دستورية تنص على انه في حال وجود خلاف بين الحكومة الاتحادية والمحافظة او الحكومة الاتحادية والاقليم، فالقرار يكون لصالح المحافظة، معتبرا ان ذلك "يفرض ترجيح وقبول تصويت مجلس المحافظة بشأن علم إقليم كردستان".

المنافذ الحدودية: ارتفاع الإيرادات المالية لمنفذ سفوان لأكثر من 20 مليار دينار

أعلن مدير عام المنافذ الحدودية، اللواء سامي السوداني، أمس الأحد، عن ارتفاع الإيرادات المالية لمنفذ سفوان لأكثر من ٢٠ مليار دينار. وقال السوداني في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن "الإيرادات المتحققة من منفذ سفوان الحدودي بين العراق والكويت، شهدت زيادة لشهر آذار الماضي"، مبيناً أنها "بلغت أكثر من ٢٠ مليار دينار". وأضاف السوداني أن "الإيرادات الكبيرة تحققت بعد اتخاذ إجراءات حازمة لمكافحة الفساد في المنفذ.



5 اقتصاد

العدد (3892) السنة الرابعة عشرة
– الاثنين (3) نيسان 2017

بعض الأقضية والنواحي تضيع عليها فرص إنشاء مشاريع خدمية مهمة

تفاوت في استثمار المنافع الاجتماعية للشركات العاملة في حقول واسط النفطية

□ واسط / جبار بجاي

مع الأزمة المالية التي تواجهها الدولة منذ سنوات، يعمل سكان محليون في مدن وأقضية في محافظة واسط تقع فيها حقول ومشاريع نفطية، تديرها شركات أجنبية، بموجب عقود جولات التراخيص، على تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية سنوياً، من مبالغ المنافع الاجتماعية التي تقدمها الشركات المستثمرة في الحقول النفطية، وتصل الى خمسة ملايين دولار سنوياً، وهو مبلغ يمكنه أن يساهم بتوفير خدمات مهمة للسكان وخلق الكثير من فرص العمل التي من شأنها رفع المستوى الاقتصادي للمواطنين.

يفترض أن تبلغ خمسة ملايين دولار سنوياً، لم تستفد منها الناحية حتى الآن، بسبب تدخلات بعض الأطراف التي لم يساهم، بأمور الناحية، الأمر الذي حرم مواطنيها من مشاريع مهمة، كان يفترض أن تنفذ في السنوات الماضية".

يضيف الجابري: أن ناحية الأحرار لم تحصل منذ عام ٢٠١٣، حتى الآن، سوى على مليون دولار، حيث نفذت بهذا المبلغ بعض المشاريع في الناحية منها بناية فرع لمصرف الرشيد وملعب لخماسي الكرة وصفوف إضافية لعدد من المدارس إضافة الى قاعة متعددة الأغراض، مستندركاً: لكن المبلغ المقرر، أن تحصل الناحية عليه من الشركة المستثمرة في العام ٢٠١٤ هو خمسة ملايين دولار، لتغطية تكاليف مشاريع خدمية، لكن لم يتم الحصول عليه لأسباب كثيرة، في مقدمتها، التدخلات المستمرة من قبل بعض الأطراف سعيًا منهم لشمول مناطق أخرى خارج الناحية بذلك المشاريع، ومنها قرار صدر عن مجلس المحافظة بتخصيص ٢٠ ٪ من مبالغ المنافع الاجتماعية الى مدينة الكوت، لوجود بعض الأبار النفطية ضمن حدودها الإدارية و ١٠ ٪ الى قضاء النعمانية، مع أن القضاء لا توجد بها بئر واحدة، وقد حصل على هذه النسبة من خلال إرادات وتدخلات على الحكومة المحلية في الناحية وعلى مواطنيها.

ويشير الجابري، الى أن مجلس ناحية الأحرار، أعد خطة لمشاريع ٢٠١٥ في الناحية، كان من المفترض أن يتم تنفيذها من خلال مبالغ المنافع الاجتماعية، لكن حتى الآن، لم تنفذ تلك المشاريع مع كونها مهمة كبناء مدرستين وروضة أطفال وتحديث شبكات الإنارة

في عدم حصول الناحية منذ ٢٠١٣ حتى الآن، سوى مليون دولار لتنفيذ بعض المشاريع، ولعام واحد فقط، من اصل خمسة ملايين دولار، لذات العام، وفيما لو جمعنا مبالغ الأعوام الأربعة لاستثمر هذا الحقل، يكون الناتج ٢٠ مليون دولار، كطلب على الشركة المنفذة مستحق الدفع لإنشاء المشاريع المهمة للناحية.

رئيس لجنة الطاقة في مجلس ناحية الأحرار داود الجابري، يقول في حديث لـ(المدى)، إن "المنافع الاجتماعية المقدمة بموجب عقود جولات التراخيص والتي

الجميل: هناك رغبة عربية لتنمية العلاقات الاقتصادية مع العراق

□ بغداد / المدى

كشف وزير التجارة، الدكتور سلمان الجميلي، عن رغبة عربية للانفتاح الاقتصادي مع العراق، وزيادة حجم التبادل التجاري، فضلاً عن تنمية العلاقات في مختلف المجالات.

وقال الجميلي، في بيان عن وزارة التجارة، حصلت (المدى) على نسخة منه، بعد اجتماعات القمة العربية في عمان ولقاءاته مع وزراء التجارة والاقتصاد العرب، خلال اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بأن هناك رغبة عربية، طرحها معظم الوزراء الذين التقاهم، في ايجاد خارطة طريق للعلاقات الاقتصادية والتجارية، وتجاوز فترة الماضي بأليات جديدة، تتيح الانفتاح

على العراق والدخول الى السوق العراقية من خلال مشاريع استثمارية و الشراكة مع القطاع الخاص العراقي . وأضاف البيان، أن الجميلي، أكد الرغبة العربية التي أبداها الأشقاء العرب، لا تتوقف عند الجانبين الاقتصادي والتجاري، بل تشمل قطاعات أخرى، وتصل الى مرحلة التكامل والتفاعل والتعاون في شتى المجالات، بما يحقق رغبة شعوبنا ويوفر فرصاً جديدة على مستوى الاستثمارات والشراكة في مختلف القطاعات.

الجميل أوضح، بأن العراق، يحتاج في الوقت الحاضر، الى مساهمات عربية في إعادة إعمار المناطق المحررة، وإعادة مشاريع البنى التحتية، لغرض إعادة العوائل الى مناطق سكنائها، وإعادة

الاستقرار الى هذه المناطق، بعد الذي تعرضت له من إرهاب داعش والتنظيمات الارهابية، وهذا ما يتطلب جهوداً حكومية كبيرة، في مجال بناء وإعادة الإعمار لتجاوز مرحلة داعش والانطلاق نحو الامام. وأشار الوزير، الى أن، وزارة التجارة، تعمل الآن على إعادة النظر بالاتفاقيات الموقعة مع جميع دول العالم، وبخاصة العربية منها، والتنسيق مع الوزارات والهيئات العراقية، لإعداد صيغ جديدة تأخذ في نظر الاعتبار التطورات الحاصلة على مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية، ومايمكن لهذه العلاقات أن تساهم في التنمية المستدامة، وتفعيل العلاقات السياسية وخدمة مشاريع الاستثمار والشراكة مع القطاع الخاص، وتطوير قابلياته وخبراته من

خلال الانفتاح على العالم. وعقد في عمان ٢٦ من آذار، المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوزاري لمجلس جامعة الدول العربية، حيث خرج بتوصيات، أهمها مشروع قرار يتضمن وضع استراتيجية للتعاون الكمركي، العربي، لتحديث المنافذ الكمركية، وتسهيل وتعزيز أمن التجارة العربية، في ظل المخاطر الأمنية التي تشهدها الدول العربية والعالم، ودعوة الدول الأعضاء إلى الالتزام بقرارات القمم العربية التنموية ذات العلاقة، بمتطلبات منطقة التجارة، بما فيها توفير الدعم للدول الأقل نمواً (فلسطين واليمن والسودان) وإيجاد "صندوق تعويضي" للدول التي تتضرر إيراداتها الكمركية.

ووضع الاستراتيجية العربية لتربية الأحياء المائية المقدمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وهي الاستراتيجية التي تدعم الأمن الغذائي العربي والتي تشمل الأسماك والرخويات والعشبيات، لتدخل حيز التنفيذ، إضافة الى بحث الخطة التنفيذية الإطارية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في مرحلته الثانية ٢٠١٧-٢٠٢١، و آلية تنفيذ مبادرة الرئيس السوداني عمر البشير، للاستثمار الزراعي العربي في السودان للمساهمة في سد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي العربي.

إضافة الى وضع اتفاقية عربية، لتبادل الموارد الوراثية النباتية والمعرفة التراثية، وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها. وإدارة الإستدامة المالية في الدول العربية وموضوع اقتصاد المعرفة في الدول العربية، ومشروع قرار يتعلق بموضوع اللاجئين والنازحين في الدول العربية، في ضوء النزاعات المسلحة في الدول العربية، والتي أدت إلى تزايد أعداد اللاجئين وزيادة الأعباء على دول الجوار.

نظفياً كبيراً مع الغاز المصاحب، وقد تمت المباشرة به، مطلع العام ٢٠٠٩، ويقوم الصينيون بتشغيله بموجب عقد خدمات أجرت الحكومة العراقية تعديلات عليه، بما يضمن لها امتيازات أفضل، فيما خصص جزءاً من إنتاج الحقل لتغذية محطة كهرباء الزبيدية التي تقع في ناحية الزبيدية، (٧٠ كم شمال مدينة الكوت بالنفط الخام والغاز الجاف.

قامتقام قضاء بكرة جعفر عبد الجبار محمد، لديه رأي آخر، حيث يؤكد في

حديث لـ(المدى)، أن "شركة غازبروم" المستثمرة لحقل بكرة النفطي، تعهدت بإنشاء مستشفى في القضاء سعة ٥٠ سريراً ضمن مبلغ المنافع الاجتماعية للعام الحالي والبالغ خمسة ملايين دولار، بعد الانتهاء من تأهيل شبكة الكهرباء في القضاء والنواحي التابعة له بكلفة خمسة ملايين دولار أيضاً، ضمن المبالغ المخصصة في ٢٠١٦ الى جانب عدد آخر من تلك المشاريع التي نفذت في الأعوام السابقة، ما يعني أن مبالغ المنافع الاجتماعية كانت نعمة

للقضاء، نتيجة المشاريع الخدمية المنفذة.

ويضيف: أن "الائتلاف الذي تقوده شركة غازبروم الروسية مع شركات تركية ومليزية وكورية، لم يخل في تقديم خدمات نوعية للسكان المحليين من خلال التنسيق مع الحكومة المحلية وتوفير المئات من فرص العمل لأبناء القضاء والنواحي المرتبطة به، حيث تعهدت شركة غازبروم، بإنشاء مستشفى سعة ٥٠ سريراً في القضاء خلال العام الحالي، وذلك للحاجة



تركيا العجز التجاري التركي يتقلص 10% في آذار

أظهرت بيانات وزارة الجمارك والتجارة التركية، أمس الأحد، أن العجز التجاري للبلاد، تقلص بنسبة ١٠,٠٢ في المئة على أساس سنوي في آذار، ليصل إلى ٤,٥٥ مليار دولار.

وفقاً للبيانات، ارتفعت الصادرات ١٣,٦٨ في المئة في آذار، إلى ١٤,٥٠٤ مليار دولار، وزادت الواردات سبعة في المئة إلى ١٩,٠٠٩ مليار دولار.

السعودية أرامكو توقع مذكرتي تفاهم مع أدنوك ومصدر الإماراتيتين

قالت أرامكو السعودية، أمس الأحد، إنها وقعت مذكرتي تفاهم مع شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل.

وأضافت أرامكو، أنها ستتعاون

مع أدنوك في "تحديد التقنيات التي يمكن أن تساهم في تحسين الأداء التشغيلي ورفع مستويات الكفاءة في مراحل سلسلة القيمة الهيدروكربونية والتنسيق في العمليات".

وتابعت أن: الاتفاق مع مصدر، يهدف إلى "التعاون في مجال الأبحاث والتطوير في مجال الطاقة المتجددة، لتوليد كهرباء نظيفة والتقاط الكربون" في السعودية والإمارات والعالم.

ونشرت أدنوك في حسابها الرسمي على تويتر، أنها ستتعاون مع أرامكو في قطاع النفط والغاز.

الصين تطلق منطقة اقتصادية جديدة في خبي

أعلنت الحكومة الصينية، أنها ستنشئ منطقة اقتصادية خاصة جديدة في إقليم خبي، الذي يعاني من التلوث الشديد وذلك بهدف دعم التكامل مع مدينتي بكين وتيانجين المجاورتين.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) نقلاً عن نشرة أصدرتها الحكومة الصينية، أن منطقة شيونغان الجديدة، سيكون لها

نفس الأهمية الوطنية لمنطقة شنتشن الاقتصادية الخاصة التي ساعدت في إطلاق الإصلاحات الاقتصادية للصين عام ١٩٨٠. تقع المنطقة على بعد ١٠٠ كيلومتر تقريباً جنوب غربي بكين، على مقربة من شيجيانغتشوانغ عاصمة إقليم خبي، وستضم بعض الهياات التي سيجري نقلها من العاصمة بكين، وتبلغ مساحتها الحالية ١٠٠ كيلومتر مربع، لكن من المقرر زيادتها إلى ألفي كيلومتر مربع.

تطبق الصين خطة لتحقيق التكامل بين اقتصادات خبي وبكين وتيانجين، وهي المنطقة شديدة التلوث المعروفة باسم جينغ-جين-جي.

وفي ذات السياق، منعت الصين مبيعات العقارات الجديدة في المحافظات الواقعة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة الجديدة في خبي.

وقالت صحيفة ناشونال بيزنس ديلي، إن مسؤولين حكوميين، أخطروا المطورين وسماصرة العقارات، بقرار الحظر في اجتماعات طارئة عقدت صباح يوم الأحد، بمحافظتي شيونغشيان

وانشني في خبي.

وقال تقرير الصحيفة، إن المسؤولين كانوا يحققون بالفعل في بعض عمليات بيع العقارات في المنطقة.

الموضوع طلب

جبار اللبيبي
وزير النفط

حيدر الزاملي
وزير العدل

سلمان الجميلي
وزير التجارة وكالة

آن اوسي
وزيرة البلديات والإعمار

العراق سيزود دولة الكويت بنحو ٢٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا في إطار علاقات التعاون الجيدة التي تربط البلدين، هناك مباحثات عراقية - إيرانية لتوقيع اتفاقية شراكة في انتاج الحقول النفطية الحدودية المشتركة، إن العراق حقق تطورا ملحوظا في صناعة الغاز ساعد في تحقيق زيادة كبيرة في انتاجها خلال العام الحالي .

مخاوف من ضغوطات يمارسها رجال دين ضد قانون العنف الأسري

□ **منظمات نسوية تطالب بدور إيواء لحماية النساء المعنفات**

□ **دعوات لتفعيل النصوص العقابية ضد الجماعات التي تهدد المرأة**

□ **بغداد / المدي**

أطلقت عدد من المدافعات عن حقوق النساء في العراق، أمس الأحد، حملة مدافعة لإقرار قانون مناهضة العنف ضد المرأة، وفيما طالب البرلمان والحكومة بالاستفادة من القوانين وتفعيل النصوص العقابية ضد الأشخاص والجماعات الذين يمارسون العنف بكل أشكاله، حذرن من ضغوطات يمارسها رجال دين لرفض القانون.

جاء ذلك على هامش مشاركة عدد من النساء الناشطات في الدفاع عن حقوق المرأة في العراق في ورشة اقامتها جمعية "نساء بغداد".

وتقول المحامية رشا خالد، مديرة الحملة بحسب بيان صادر عن منظمة "نساء بغداد" وتلقت "المدي" نسخة منه، "نظمت جمعية نساء بغداد وضمن مشروع الحد من التمييز والعنف ضد المرأة بدعم من منظمة مساعدات الشعب النرويجي ورشة تدريبية حول الآليات المدافعة لتمرير مشروع قانون مناهضة العنف الأسري، الذي ابتداء منذ عام ١٩١٥ حيث تم تدريب عدد من الوزارات وتحالف ١٣٢٥ حول التغييرات في مشروع القانون، وتشكيل لجنة من الجهات التي تم تدريبها العاملة على هذا القانون وتدريب الإعلاميين على تغيير الصورة النمطية حول المرأة للمشاركة في هذه الحملة من خلال خطة عمل كل من موقعه".

وعرضت خالد مسودة القانون مؤكدة على "ضرورة تمرير القانون لحماية الأسرة العراقية وتفعيل دور الإيواء لحماية النساء الناجيات من العنف، وخرجت الورشة ببناء فريق الحملة مع وضع خطة الحملة متضمنة المبادرات الفريدة لكل عنصر في الفريق".

وأضافت خالد "سنقوم بزيارة ميدانية إلى اربيل كردستان مع عدد من المشاركين في الورشة والعاملين على هذا القانون لغرض الإطلاع والاستفادة من تجربتهم في إنشاء دور الإيواء الخاصة بالعنف الأسري لمعرفة التحديات والعقبات التي تعيق الحملة وسبل الاستجابة لها".

بدورها تقول صباح سامي داود، رئيس قسم القانون الجنائي في كلية القانون / جامعة بغداد، انه "تمت مناقشة مشروع قانون دور الإيواء منذ سنة ٢٠١٢، لكنه لم يقرأ ولم يصل إلى مجلس النواب، وذلك لعدم تقبل الفكرة من المجتمع بالدرجة الأساس، ولم يفكروا بأن العنف قد يكون رجلا أو امرأة أو

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة الحفر العراقية (شركة عامة)

Republic of Iraq / ministry of oil
Iraqi drilling company
State company

إلى : السادة اصحاب الشركات
م / (اعلان المناقصة ٢ / تجهيز / ٢٠١٧ / تشغيلي / مخزنية) للمرة الثانية

يسر (شركة الحفر العراقية / الهيئة التجارية - قسم المشتريات المحلية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم (على ان يتم تقديم عرض فني وعرض تجاري) لتجهيز barite is a high specific-gravity mineral (confirming to API specification (barium sulfite) من منشأ هندي أو اماراتي مع تقديم شهادة منشأ مصدقة من بلد المنشأ وبطاقة MSDS وبطاقة PDS والمواد واصله إلى مخازن الشركة في البصرة / البرجسية بفترة جهيز (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ توقيع العقد.

١) مع ملاحظة ماياتي:
١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الهيئة التجارية / قسم المشتريات المحلية / شعبة عقود التجهيز المحلي) خلال أيام وأوقات الدوام الرسمي.
٢- متطلبات التأهيل المطلوبة : (هوية غرفة التجارة الصنف الاول النافذة لسنة ٢٠١٧).
٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى الهيئة التجارية / قسم المشتريات المحلية / شعبة عقود التجهيز المحلي وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٣٠٠.٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار.
٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (شركة الحفر العراقية - البصرة - البرجسية صندوق فتح العطاءات) في الموعد المحدد (تعلق المناقصة الساعة الثانية عشر من يوم ٢٠١٧/٤/٢٣ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون يوم الدوام التالي للعطلة موعداً للغلق ويكون موعد فتح العطاءات بنفس اليوم المحدد لغلق المناقصة) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الشركة / لجنة فتح العطاءات / البصرة / البرجسية) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم ٢٠١٧/٤/٢٣).
٥- آخر موعد لبيع مستندات المناقصة يوم ٢٠١٧/٤/١٨.
٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.
٧- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين بتاريخ ٢٠١٧/٤/٢٩ وفي حالة وجود اي استفسارات يجب ان تقدم قبل عشرة أيام من تاريخ غلق المناقصة اعلاه.
٨- مدة نفاذ العطاءات (٩٠ تسعون يوماً) من تاريخ غلق المناقصة.
٩- الكلفة التخمينية الاجمالية للمناقصة (٦٠٠.٠٠٠.٠٠٠) ستمائة مليون دينار عراقي لاغير.
١٠- يقوم مقدم العطاء بدفع تأمينات اولية قدرها (١٨.٠٠٠.٠٠٠) ثمانية عشر مليون دينار عراقي بموجب صك مصدق او خطاب ضمان او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق على ان يكون نافذ لمدة ٢٨ يوماً من انتهاء مدة نفاذ العطاء وسوف يهمل اي عطاء لم يرفق به التأمينات الأولية.
١١- يتم التقديم على المناقصة من قبل الجهاز او المدير المفوض للشركة او احد المؤسسين للشركة او الوكيل القانوني وبموجب وكالة معتمدة وتقدم ما يثبت ذلك إلى القسم المعني ببيع مستندات المناقصة.
١٢- في حالة الشركات الاجنبية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة ولا تملك فرع في العراق تقديم تحويل من الشركة باسم مغل الشركة على ان يكون التحويل مصادق عليه من وزارة الخارجية ومن السفارة العراقية في تلك الدولة.
الموقع الالكتروني للشركة: www.idc.gov.iq
البريد الالكتروني للهيئة التجارية: contracts.south@idc.gov.iq

ع المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

جمهورية العراق
وزارة التجارة

الشركة العامة لتجارة الحبوب

تنويه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
سبق وان تم نشر مزادات للحنطة المتضررة في مياه الأمطار في صومعة الرصافة ولورود عدة أخطاء وازاء كل صحيفة. حيث ورد في صحيفة المدي بالعدد (٣٨٨٨) في ٢٠١٧/٣/٢٩ حيث ورد اعلان تمديد مزايده خطأ والصحيح هو مزايده.

المهندس هيثم جميل اسماعيل
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الإدارة

هيئة استثمار الانبار

اعلان طلب وظائف

تعلن هيئة استثمار الانبار عن توفر درجات وظيفية عدد (٥) وحسب الاختصاصات المتوفرة في الملاك لسنة ٢٠١٦ وبطريقة الحذف والاستحداث وحسب الحاجة الفعلية والشهادات الدراسية للمتقدمين.
فقط الراغبين بالعمل ضمن ملاك الهيئة من حملة شهادة البكالوريوس وتتوفر فيهم الشروط المطلوبة ارسال طلباتهم بواسطة البريد الالكتروني للهيئة:

invest@anbar.iq

وايستاء من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٧/٤/٥ ولغاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٤/١٣

ت	العنوان الوظيفي	العدد
١	معاون ملاحظ	١
٢	معاون محاسب	١
٣	مشغل حاسبة	١
٤	معاون مترجم	١
٥	معاون قانوني	١

جمهورية العراق

وزارة العدل - دائرة التنفيذ

رقم الاضبارة ١٩٧٩/٢٠١٦
التاريخ ٢٠١٧/٣/٨

مذكرة الأخبار بالتنفيذ
للاموال غير المنقولة

مديرية تنفيذ الكرخ

لقد تتحقق لهذه المديرية في كتاب مركز شرطة حي المثنى بالعدد ٨٥٣ في ٢٠١٧/٢/٢٨ ومرفقه ورقة التبليغ الموقع عليها ش ح القائم بالتبليغ والمتضمن ارجال المدينة الى جهة مجهولة وانك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه والتؤيد عليه من مجلس المحلي لحي المثنى الى المدين : لبنئ طارق احمد بكر

عنوانه : مجهولة محل الاقامة

نخبركم بأنه تقرر حجز الأموال غير المنقولة سهامكم بالعقار المرقم ٦٣٢٧/٢ م ٢٠ داودي . لقاء طلب الدائن رئيس ديوان الرئاسة الجمهورية اضافة لوظيفته البالغ ١٦١٧٢٥٢٢٥ مئة واحد وستون مليون وسبعمائة وخمسة وعشرون الف ومئتان وخمسة وعشرون دينار. فيجب عليكم اداء المبلغ المذكور ادناه خلال مدة عشرة ايام من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الاخبار والا فان الأموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقاً للقانون وذلك استناداً للمادة (٨٧) من قانون التنفيذ.

المتخذ العدل
حنان فاضل حسين
مدير قسم التسويق والمبيعات

فارزة



■ حسين رشيد

26 ألفاً × 27 دولاراً

عبر صفحاتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والمדعوة بصيغة "إعلان ممول"، يحول بعض المسؤولين الحكوميين، التري في الجوانب الخدمية كافة الى (كمرة وربيع) كما يُقال شعبياً، بضمنهم مسؤولو وزارة الصحة، متناسين عدد الأطفال الذين يموتون جرّاء نقص الخدمات الطبيّة، وشجة بعض أدوية الأمراض المزمنة، وسوء المستشفيات والخدمات المقدمة فيها، خاصة أقسام الطوارئ، إن كان في مدينة الطب، التي لاتعبد سوى أمتار عن مقر الوزارة أو مستشفيات من البلاد الأخرى. كما يتناسى هؤلاء المسؤولون، حجم الإهمال والخراب في صالات العمليات التي تسبّب تلوثها بحالات تفاقم لبعض العمليات التي أجريت فيها، وحجم النفايات والأزبال التي تنصدر وإجهات المستشفيات، وعدد القلط والجردان التي تتجول في أروقة المستشفيات بعد منتصف الليل، ويتجاهلون الحالة المزرية للمستوصفات والعيادات الشعبية، إن كانت المسائية أم الصباحية، والتي تشكو غياب الكادر الطبي والتمريضي، أما فيما يخص المستشفيات التخصصية، وبخاصة مستشفيات الأطفال والأمراض السرطانية، فالأمر يتعدى التوصيفات التي يمكن أن يقال وتكتب. وعبر تلك الصفحات أيضاً، يروج هؤلاء المسؤولون، لمقاطع فيديو مع جهات معينة، بعضها يشيد بإنجازاتهم (الفضائية) التي لايمكن لها على أرض الواقع، بالرغم من زيادة الأجور المستحصلة، من تلك الخدمات، التي لاتوازي حتى الخدمات المقدمة في دول إفريقية فقيرة. ومقاطع أخرى، لبعض لقاءات مسؤولي وزارة الصحة مع جرجي الحشد الشعبي والقوات الأمنية، المفارقة أن أحد تلك المقاطع، يبين استدعاء أحد الجرجي، الى مكتب الوزيرة لمقابلتها، مدّداً بسدّية طبية، ضارباً بذلك، كل الأخلاقيات الاجتماعية والإنسانية، عرض الحائط، واضعة منصفها الإداري فوق كل الاعتبارات، التي يفترض عليها أن تقدمها توازياً مع مهنة الطب الإنسانية التي يفترض أنها كانت تمارسها.

عبر إحدى الإذاعات، قدم (عم) طفل لم يبلغ الخمس سنوات من عمره، شكوى ندمي القلب، والد الطفل منتسب في أحد الأجهزة الأمنية، شمال العاصمة، ليتكفل عنه بمراجعة المستشفيات المختصة، والتي بيّنت الفحوصات، أن الطفل مصابٌ بالسرطان في إحدى عينيّه، الطبيب المختص يقول، لابد من أخذ جرعات كيميائية، يأتي عم الطفل به، الى مستشفى ابن الهيثم المختص، لغرض الفحص والتحويل، يرفضون استقباله، بحجة أنه من الكرخ، يعود للطبيب، لكنه، يعجز عن العلاج، إن لم يأخذ الطفل بعض الجرعات لتطويق المرض، في نهاية حديثه، بكى عم الطفل، وهو يسأل، هل يعقل أن يكون هذا حال ومصير أولاد العناصر الأمنية الذين يضحّون بحياتهم لبقاء المسؤولين في مناصبهم.

أضرب هذا المثل فقط، نباية عن مئات، إن لم تكن آلاف الحالات المشابهة لهذا الطفل، الذي وجد عمه، لكن كيف بمن لا عم له، وفقد والده في الحرب، كيف بالفقراء الذين تنهش بهم مختلف الأمراض، ولايجدون من يأخذ بيدهم ويوفر لهم العلاج المتوفر، في المستشفيات والعيادات والصيدليات الأهلية، والمفقود في الحكومية، أين وزيرة الصحة، من أطفال شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية، التي تتباهى بإشادة قانته، وهم يعانون شتى الأمراض، أين هي من مرضى الأورام السرطانية، الذين أنهكهم البحث عن الأدوية المفقودة، وارتفاع أسعارها في الصيدليات، أين هي من نقص المستشفيات والأسرة، وغياب الأجهزة الحديثة في الكشف المبكر عن العديد من الأمراض والأوبئة، وأين وعودها من تطوير الخدمات، بعد زيادة أسعارها، التي يبدو أنها ذهبت لشراء (٢٦) ألف (نعال طبي) سعر الواحد منه (٢٧) \$.

تري كم جهاز سونار ومفراساً وأشعة بأموال (النعل)

قضية وثقائش

هل فقد التعليم مهمته... وتحول المعلم إلى رجل دين

يبدو اننا نعيش في بلد اختلطت فيه القوانين والنظم مع بعضها البعض بشكل مربب ومخيف، في زمن ليس ببعيد كان المعلم مصدر الثقافة والتحضر والتقدم للمجتمع، وكان بمثابة المربي الثاني بعد العائلة،

بل ربما يكون فلتر التربية كما كان له دور في تقديم الاستشارة الاجتماعية للناس، وفك بعض الخلافات بين الجيران او الاصدقاء، اذ يعد حلقة وصل بين ابناء المدن او المحلات،

تعاليم منهج التربية الإسلامية. متسائلاً: فكيف تسمح الوزارة ومديرياتها، ومدير المدرسة بتشويه أرواح التلاميذ بهذا الهراء، وهل المدارس غايتها تخريج (الدفائين) أو غاسلي الموتى!!.

اما المعلم نبيل نعمة فقد تساءل، ما من حام لأبنائنا في المدارس مع وجود سلطة جاهلة، نظام جاهل، إنسان جاهل وإيمان قسري بالخراب، مضيفاً: المعلم الذي يؤمن بأن على التلميذ في المرحلة الابتدائية، تعلم غسل الميت، يجب أن يودع في مصح للأُمراض النفسية، المعلم الذي لا يوجه المتعلمين لصنع الجمال وحُب الحياة يجب الاستغناء عنه. مشدداً: أن هذا الأمر لا يقل خطورة عن داعش ومسمياتها، على (المؤسسة) التربوية والتعليمية النظر لمثل هذه الحادثة بعين مهنية، على العائلة أن تقول كلمتها كي تحمي أبناءها من الوقوع في مناهة المستقبل، فالمستقبل ليس لنا هو بكامل الزمن لهؤلاء الأطفال.

في حين ذكرت المعلمة تغريد هادي: ما الفائدة من تعليم الأطفال مثل هكذا أمور، ألا يكفي ما نعيش من خراب وموت ودمار ومشاهد رعب تبث في الفضائيات وعبر مواقع التواصل الاجتماعي. مستطردة: ناهيك عما نسمعه ويسمعه أولادنا من بعض خطباء الدين. داعية الى ضرورة مراقبة ومتابعة مثل هكذا تصرفات فربية ربما تتسع في التعليم الذي يعاني بالأصل من عدة مشكلات خاصة في نقص المدارس والكوادر التدريسية والتعليمية.



كان من المفترض بالمعلم والجهة التي ينتمي لها المطالبة ببناء المدارس وتحسين قطاع التربية والتعليم

العراقيين "ما عدنه غير الموت فحضروا تفسكم هيج راح يصير بيكم". ثالثاً: خلط بين المناهج الدينية والمناهج الأكاديمية، حيث أن الأكاديمية ليس فيها دروس عملية سوى الدروس العلمية. فإذا به أخطأ خطأ مركباً حيث درّس مادة غير منهجية وطبقها عملياً. فيما بيّن المعلم هيثم محسن: نشرت مرة اقتراحاً حيث درّس مادة غير منهجية وطبقها عملياً. فيما بيّن المعلم هيثم محسن: نشرت مرة اقتراحاً بإلغاء كتب التربية الإسلامية واستبدالها بكتب تربية أخلاقية؛ كوننا حالياً نحتاج إلى ما هو أوسع من الدين أعني (الأخلاق). مسترسلاً: صلاة الميت فرض كفاية وليس فرض عين، وهذه الصلاة ليست ضمن

(عروسة). مضيفاً: الذي قهرني وجعلني أياس من المستقبل، أن هناك الكثير ممن علّقوا على هذا المنشور لاموا صاحب المنشور، وقالوا له هذا أفضل درس.. وانت غلطان لأنك تنتقد.. مع بقاء الفحوى، والمصيبة الكبرى ان البعض يدافع عن هؤلاء ويعتبرهم يقدمون منجزاً وخدمة للمجتمع لم يقدمها من سبقهم.

عن ذلك يقول المواطن احمد البابلي: شاهدت صوراً لمعلم كبير بالسّن، في إحدى المدارس يجمع عدداً من التلاميذ اعمارهم دون تسع سنوات ويشرح لهم كيفية تغسيل الميت واقامة صلاة الامام وتردد الله اكبر فقط،

بعض الشواذ الذين يريدون اقحام الدين بالمدنية عنوة بسبب فشلهم في ميدان العلم، مما يضطرهم الى العودة الى تراث الاجداد وتقديمه بصورة جديدة مع بقاء الفحوى، والمصيبة الكبرى ان البعض يدافع عن هؤلاء ويعتبرهم يقدمون منجزاً وخدمة للمجتمع لم يقدمها من سبقهم.

عن ذلك يقول المواطن احمد البابلي: شاهدت صوراً لمعلم كبير بالسّن، في إحدى المدارس يجمع عدداً من التلاميذ اعمارهم دون تسع سنوات ويشرح لهم كيفية تغسيل الميت واقامة صلاة الامام وتردد الله اكبر فقط،

المواطن صحافي

الذي ظل على احلامه باكياً

أن أرى نساء العراق يتجولن في شوارعها بدون خشية عيون الآخرين. أحلم أن يتوقف السياسي عن الكذب والمواطن عن التذمر. أحلم أن أزور قبر والدي، وأشعر أن مقابرنا قد توقفت عن احتضان الأطفال والشباب.

حينها ساصرخ بأعلى صوتي.... الآن يلدي بخير **جميل التميمي**

يثير مخاوفهم من اصابة بساتينهم بأمراض تلك الحشرات. كما يبنوا قلقهم من ادوية المكافحة غير الصالحة أو المنتهية الصلاحية، كما حصل في اعوام سابقة كما ذكروا ذلك برسائلهم. راجين الاسراع باتخاذ الاجراءات اللازمة وحماية ثروتنا الزراعية التي ترفد الاقتصاد الوطني بموارد لا بأس بها، يمكن ان تتطور لو تم الاهتمام بالقطاع الزراعي.

أحلم أن اسير بسيارتي في احياء بغداد، اينما شئت، ولا اتحسّس خوف الناس من سيارتي وأنا اركنّها. أحلم أن اتعرف على معالم بغداد وأنا اعبر جسر الائمة تاركاُ الاعظمية وعيني على الكاظمية، فلقد حفظت سيطرات بغداد ونسيت معالمها الجميلة. أحلم أن أراجع دوائر الدولة واقابل موظفيها بابتسامة تملأ وجوههم. أحلم

الى/

وزارة الزراعة / ربما يخفى عليكم، انه في هذه الفترة، تزهّر اشجار الفاكهة والنخيل، الامر الذي يتطلب اجراءات وقائية لغرض حمايتها من الأمراض والحشرات مثل ذبابة الياسمين البيضاء، التي تنتشر في بساتين الحمضيات والفاكهة ذات النواة الحجرية والبساتين المختلطة ايضاً، وصلتنا عدة رسائل من اصحاب البساتين يشكون فيها تاخر المكافحة، الامر الذي

مئات الهدنة



البصرة صباح اليوم ٢٩ / ٢٠١٧/٣.. هذه المدينة كثر عنها الحديث لتكون عاصمة الثقافة العربية وفي عام ٢٠١٨.. كيف وهذه الصورة في مركز المدينة وفي شارع الكويت بالتحديد.. يجب أن تحرر البصرة من كل اشكال التخلف أولاً، والمزابل والنفايات والتلوث البيئي، لتكون بعدها صالحة لكل نشاط أو مهرجان أو فعالية ثقافية أو فكرية.. يجب اعادة النظر في كل مايمهم هذه المدينة التي تعد اللبض العراقي الجنوبي ومنفذة نحو العالم.

تلكوى

السيد وزير المالية المحترم

السيد رئيس هيئة التقاعد الوطنية المحترم

السيد المفتش العام المحترم

تحية طيبة

الموضوع : استقطاعات غير قانونية من رواتب المتقاعدين

أود أن أعلمكم أنني موظف متقاعد بعنوان (مدير) وقد استقطعت مني مبالغ بطريقة عشوائية وغير قانونية والذي يؤدي صحة كلامي هذا قوائم الرواتب (المرفقة طياً) والمذكورة تفصيلها أدناه:

تاريخ قائمة الرواتب	المبلغ المستقطع	نسبة الاستقطاع
كانون الأول ٢٠١٥	(٦٨) ألف دينار	(٧٪)
شباط ٢٠١٦	(٨٨) ألف دينار	(٩٪)
نيسان ٢٠١٦	(٧٤) ألف دينار	(٧,٥٪)
تشرين الاول ٢٠١٦	(١٠٢) ألف دينار	(١٠,٤٪)
كانون الاول ٢٠١٦	(٧٤) ألف دينار	(٧,٥٪)
شباط ٢٠١٧	(٨٩) ألف دينار	(٩,١٪)

المتقاعد حبيب زيدان عطية

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون



الجامعة العراقية

صيد العدة... من المفترض أن هذا منتزه الجوارد لكن لاشيء يوحى بذلك



أردوغان: الاتحاد الأوروبي يرفض انضمام تركيا لأنه اتحاد صليبي

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن السبب الرئيس لرفض انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، هو أن الأخير اتحاد صليبي، مضيفاً: يذهبون للفاشيكان ويجلسون أمام البابا كالخراف ويستمعوا لمواقفه ويستمترون برفض انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، لأنه اتحاد صليبي.

وأضاف خلال كلمة بثها التلفزيون على الهواء مباشرة، الإربابيون وكثير من زعماء الاتحاد الأوروبي يدعون للتصويت بلا، على التعديلات

ماي: بريطانيا "ملتزمة تماماً" بجبل طارق

قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، يوم الأحد، إن بريطانيا "ملتزمة" بالتزامها بجبل طارق وستعمل مع المنطقة الواقعة على الطرف الجنوبي لإسبانيا من أجل تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي. وعرض الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة، على إسبانيا حق الاعتراض على مستقبل علاقات جبل طارق بالانحد، مما يعطي مدريد صوتاً في تحديد مصير المنطقة، بعد أن تصبح خارج الاتحاد الأوروبي. وتخلت إسبانيا عن جبل طارق لبريطانيا عام ١٧١٣ لكنها تطلب بعودتها لها.

وقال مكتب رئيسة الوزراء إن ماي أكدت مجدداً أن بريطانيا "ما زالت متمسكة بالتزامها" بدعم جبل طارق وشعبه واقتصاده في اتصال مع فابيانو بيكارنو رئيس وزراء المنطقة. وقالت متحدثة "قالت رئيسة الوزراء إننا لن ندخل قط في ترتيبات يخضع بموجبها سكان جبل طارق إلى سيادة دولة أخرى ضد رغباتهم المعبر عنها

أردوغان: الاتحاد الأوروبي يرفض انضمام تركيا لأنه اتحاد صليبي

الدستورية الخاصة بتغيير نظام الحكم في تركيا.

وزعم أردوغان، أن تركيا تريد أن تتحرر من مذلة الاتفاق على الحكومات في الاجتماعات السرية، معلقاً نحن نريد أن تتشكل هذه الحكومات في صناديق الاقتراع .

وشن أردوغان هجوماً عنيفاً على زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كليجدار أوغلو، واصفاً إياه، بأنه لا يستطيع رعاية "نعجات .



إيران تعلن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية ١١ نيسان الجاري

والقروية قال المسؤول الإيراني، إنه ترشح لهذه الانتخابات ٢٨٧ ألفاً و٤٢٥ شخصاً، وبدأت عملية تسجيل أسماء الراغبين في خوض انتخابات المجالس البلدية والقروية يوم ٢٠ آذار الماضي واستمرت حتى ٢٦.

وستجري هذه الانتخابات تزامناً مع الانتخابات الرئاسية والانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في ١٩ أيار المقبل.

تظاهرات مناهضة لترامب في نيويورك

رغم الإعلان عنها وعن مكان تنظيمها وتوقيتها.

وقال جوي سكاغن، أحد منظمي المسيرة، لوكالة فرانس برس: "ترامب انتخب ملكاً للحمقى هذا العام... بالإجماع". وحملت المسيرة شعار "لنجعل روسيا عظملة مجدداً".

وبدأت المسيرة أمام متنزه سنترال بارك في الجادة الخامسة، وانتهت أمام برج ترامب، حيث لا تزال زوجة الرئيس ميلانيا وابنه الصغير بارون يعيشان هناك.

صحافة عالمية International Press

WALL STREET JOURNAL

وول ستريت جورنال: ترامب يعيد تشكيل سياسة سوريا وينحي مطلب رحيل الأسد جانباً

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن كبار مسؤولي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذين يقومون بإعادة تشكيل سياسة واشنطن إزاء سوريا، قد أعلنوا بشكل رسمي في الأيام الأخيرة، أن الولايات المتحدة لم تعد تركز على الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد كأولوية.

وأصدر البيت الأبيض ووزارة الخارجية، رسائل متشابهة تؤكد أن مصير الأسد بيد الشعب السوري، وأن الولايات المتحدة ترمز في سوريا بشكل أساسي على محاربة داعش. وهذا الموقف يعزز ما سبق أن أعرب عنه ترامب خلال الحملة لانتخابية ويضيف صبغة رسمية على التحول عن سياسة أوباما التي تغيرت على مدار السنين. فقد ظل أوباما لسنوات عدة، يدعو إلى الإطاحة بالأسد فوراً، إلا أن هذا النهج تم إحباطه مع استمرار الحرب الأهلية السورية، واتساع دور روسيا وتضعيد الحرب ضد داعش. وبنهاية الفترة الثانية لأوباما، ومع تداعي الجهود الدبلوماسية الأمريكية، اعترفت إدارته أن الأسد سيبقى على الأرجح في الحكم ربما خلال الانتقال السياسي، لكن حتى مع هذا قالوا، إن الأسد لا يمكن أن يكون جزءاً من حكومة جديدة في فترة ما بعد التحول في سوريا. وعلى العكس، تتابع الصحيفة، فإن سياسة إدارة ترامب التي أعرب عنها كبار المسؤولين قد استبعدت أي حكم على الدور المستقبلي للأسد. وبعد بيانات صدرت على مدار الأسبوع الماضي، من وزير الخارجية ريكس تيلرسون وسفيرة واشنطن، لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، قال المتحدث باسم البيت الأبيض، شون سبايسر يوم الجمعة، إن سياسة إدارة ترامب يشكلها الواقع السياسي. وأضاف سبايسر قائلاً: "لقد فقدنا فرصاً كثيرة في الإدارة السابقة فيما يتعلق بالأسد، واعتقد أن البينانيين الذين أقامها كل من السفارة هالي ووزير الخارجية تيلرسون يعكسان الواقع، إننا بحاجة إلى التركيز على هزيمة داعش الآن".

WALL STREET JOURNAL

وول ستريت: إدارة ترامب تسعى لإعادة تشكيل سياستها في الشرق الأوسط

عن السلطة فوراً، ولكن هذا النهج انتابه الإحباط مع استمرار الحرب الأهلية السورية، وتوسع دور روسيا واحتماد الحرب ضد داعش، وبحلول نهاية فترة أوباما الثانية، ومع تفتُر الجهود الدبلوماسية الأمريكية، أقرت إدارته، بأن الأسد سيبقى على الأرجح في السلطة، وربما يحدث ذلك من خلال عملية انتقال سياسي، ولكن حتى ذلك الحين، عادت إدارة أوباما، لتقول أن الأسد لا يمكن أن يكون جزءاً من حكومة جديدة تدير سوريا ما بعد التحول". وعلى النقيض من ذلك، فإن إدارة ترامب، التي عبر عنها كبار المسؤولين، استبعدت الإعان عن أي حكم بشأن الدور المستقبلي للأسد في بلاده. وفي أعقاب التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية ريكس تيلرسون الأسبوع الماضي، بجانب تصريحات مندوبة الأمريكية، لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، خرج المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر يقول، يوم أمس الأول، أن سياسة إدارة الرئيس ترامب تشكلت من خلال "الواقع السياسي" للأحداث الجارية.

شارك عشرات الأشخاص، السبت، في مسيرة احتفالية بكنية نيسان في نيويورك، مرتدين أقنعة تشبه وجه دونالد ترامب، وساروا خلف دمية للرئيس الأمريكي جلسوها على مراحض.

وقالت جودي (٥٥ عاماً) لوكالة فرانس برس "رافضة كشف اسم عائلتها- إن" هذا العام ارتدى طابعاً خاصاً جداً، ولم يكن ممكناً أن ندعه يمر من دون أن نفعل شيئاً، لهذا نحن هنا".

وأضافت جودي، التي ساعدت



قمة ترامب السيسي.. الأولوية للإخوان و"إرث أوباما"

أعمال ترامب والسيسي يوم الاثنين، في البيت الأبيض، لاسيما أن مصادر في الإدارة الأمريكية أكدت أن الرئيس الأمريكي، مهتم بسماع آراء نظيره المصري بشأن تصنيف "الإخوان" جماعة إرهابية.

والسيسي، الذي كان قد اجتمع في نيويورك في أيلول الماضي بترامب حين كان لايزال مرشحاً الحزب الجمهوري، يحمل معه إلى البيت الأبيض هم محاربة الإرهاب في مصر والمنطقة ومحاصرة جماعة الإخوان خارجياً. وترامب الذي حرصت مصادر البيت الأبيض على التأكيد أنه يؤيد استراتيجية السيسي في التصدي للإرهاب، يحمل الهموم نفسها، وهو الأمر الذي يؤكد أن "القمة المصرية الأمريكية" ستخرج بنتائج فعالة في هذا الصدد.

ولاشك في أن ترامب سيعمل جاهداً، في المرحلة المقبلة، على رفع القيود التي لاتزال مفروضة من الكونغرس على المساعدات الأمريكية لمصر منذ إدارة أوباما، وتمير مشروع تصنيف الإخوان جماعة إرهابية.

"حسم" و"لواء الثورة" الذي ثبت، عبر اعترافات قيادات نجحت القوات الأمنية في اعتقالهم، ارتباط الحركتين بالإخوان.

وهذا ما يبرر وجهة نظر الحكومة المصرية التي تؤكد عدم صحة مزاعم الإخوان، بأنها جماعة سلمية، فحاضرها "الإرهابي" وماضيتها الذي اتسم بالعنف المسلح يؤكدان عكس ذلك. وحول هذه النقطة بالذات، كان السيسي يختلف مع أوباما، إلا أنه يبدو حالياً على توافق تام مع ترامب، الذي شهد بداية عهده تقديم مجموعة من التشريعين الأمريكيين في كانون الثاني الماضي، وللمرة الخامسة، مشروع قانون لإدراج الإخوان على قائمة المنظمات الإرهابية. وفي حين سقط المشروع نفسه إبان حكم أوباما، فإن دوائر القرار في القاهرة وواشنطن تعول على نجاحه بعد وصول ترامب، وهو الأمر الذي قد يحاصر الإخوان ويحد من فعاليتها لاسيما أنه سيجمد مصادر تمويلها.

وهذا الملف سيكون حتماً على جدول

الشعبية" على حسني مبارك كانون الثاني ٢٠١١.

وأثار تجميد المساعدات العسكرية شكوكا حول جدية أوباما في محاربة الإرهاب، فقد أقدم على هذه الخطوة في وقت كان الجيش المصري وقوات الشرطة يعانيان لفرض الأمن والتصدي للعمليات الإرهابية في البلاد. وفي فترة تجميد المساعدات التي امتدت من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٥، تمكنت الجماعات المتشددة، وعلى رأسها جماعة "أنصار بيت المقدس" التي بايعت داعش، من ترسيخ أقدامها في محافظة شمال سيناء. وصحيح أن داعش لا يجاهر بعلاقته مع الإخوان، إلا أن الواقع يؤكد أن الجماعتين ترتبطان بـ "حبل سري"، فعمليات "أنصار بيت المقدس" الإرهابية ترافقت دوماً مع حملة إعلامية إخوانية تهاجم تعامل العهد الجديد بإدارة السيسي مع الملف الأمني.

كما أن الجماعة لم تلعب هذا الدور فقط، بل انخرطت، بدورها، في شن العمليات الإرهابية، عبر حركات رأت النور عقب عزل مرسي، على غرار حركة

دولياً ضد داعش، فإن هذه الاستراتيجية، وفق ترامب وإدارته، لم تكن فعالة، لاسيما أنها كانت متساهلة مع جماعات تصنفها دول عربية عدة إرهابية إلا أنها تعمل بحرية في الولايات المتحدة.

ونعني هنا جماعة الإخوان، العابرة للحدود، والتي تعتبرها عواصم عربية، بينها القاهرة، إرهابية وعلى علاقة مباشرة أو غير مباشرة بداعش وغيرها من التنظيمات، وكانت إدارة أوباما تضغط على الكونغرس لعدم إدراجها على لائحة الإرهاب. ولم يقتصر "حماية" أوباما للإخوان على هذا الملف، بل عمد إلى تجميد الدعم العسكري لمصر طيلة عامين عقب عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي عام ٢٠١٣، الأمر الذي سمح للجماعة في تصعيد عملياتها الإرهابية على الأراضي المصرية. وما يؤكد ارتباط الإخوان بالإرهاب في مصر، تصاعد وتيرة أعمال العنف في سيناء وغيرها من المناطق المصرية بعد عزل مرسي إثر احتجاجات شعبية حاشدة في يونيو ٢٠١٣، أعادت إلى الذاكرة "الانتفاضة

القاهرة - واشنطن / BBC - أ.ف.ب

أعاد وصول الجمهوري دونالد ترامب إلى البيت الأبيض الدفء إلى العلاقات المصرية - الأمريكية، إلا أن إعادة بناؤها ينتظر، على ما يبدو، اللقاء المرتقب بين الرئيس الأمريكي ونظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، الذي يزور الولايات المتحدة. وكان ترامب، الذي هزم وزير الخارجية الديمقراطية هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية، واضحا في تحديد أولوياته في الحرب على الإرهاب، فالحسم في التصدي للجماعات المتشددة كان العنوان الأبرز في تصريحات الرئيس الأمريكي. وترامب الذي أكد مرارا، أن إدارته الجديدة ستضع خطة أكثر حزمًا لاستئصال الإرهاب، انتقد، في الوقت نفسه، تساهل إدارة سلفه باراك أوباما في حربها على الجماعات المتشددة وعلى رأسها داعش والقاعدة وغيرها من التنظيمات.

ورغم أن الديمقراطي أوباما قاد تحالفاً

تيران وصنافير: حكم قضائي جديد يعيدها للسعودية

المختصة لدراستها". وأكد ائتلاف دعم مصر، وهو التحالف البرلماني الأكبر البرلمان، في كانون الثاني الماضي، أن حكم المحكمة الإدارية العليا "لن يغير من حقيقة اختصاص مجلس النواب بنظر المعاهدات الدولية". وأوضح في بيان أصدره عقب صدور حكم المحكمة الإدارية العليا بأن "اللائحة الداخلية للبرلمان تخوله بتحديد طريقة إقرار الاتفاقية، أو كونها مخالفة لأحكام الدستور، أو تتضمن تنازلاً عن الأراضي المصرية". وأضاف البيان أن "القول الفصل النهائي في هذا الموضوع في النهاية سيكون للنواب ممثلين عن الشعب".

الحدود البحرية مع السعودية إلى البرلمان لمناقشتها وإقرارها، وهو ما رآه منتقدو الاتفاقية محاولة للالتفاف على حكم القضاء. وقال علي عبدالعال، رئيس البرلمان المصري، إن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر و السعودية، وصلت للمجلس، مؤكداً أن البرلمان "سينصدي لها" على حد تعبيره وفقاً لاختصاصاته الدستورية. وأضاف عبد العال في جلسة برلمانية عُقدت في ١٤ آذار الماضي، بأنه "يُتبقى بعض الإجراءات، وبعض الأوراق يجري استكمالها خلال الأيام القليلة المقبلة، وفور اكتمالها ستحال (الاتفاقية) إلى اللجنة

المستعجلة" هو والعدم سواء"، لأن القضاء الإداري أقر بمصرية تيران وصنافير في حكم بات ونهائي.

ومن المقرر أن تصدر المحكمة الدستورية العليا حكمها فيما يُعرف بـ"بمنزوعة التنفيذ" المقامة من هيئة قضائية الدولة، ممثلة عن الحكومة، ضد الحكم في وقت لاحق هذا الشهر. ووقعت مصر والسعودية في نيسان الماضي، اتفاقية يتم بموجبها نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير، بالبحر الأحمر إلى المملكة العربية السعودية.

كانت الحكومة المصرية قد أحتلت في كانون الأول الماضي، اتفاقية ترسيم

الأمر المستعجلة بسريان اتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية. وقال خالد علي، أحد مقبضي الدعوى أمام محكمة القضاء الإداري للمطالبة بإبطال الاتفاقية، لبي بي سي إن هذا "الحكم يُعد استمراراً لنهج محكمة الأمور المستعجلة بالفصل في دعوى هي غير مختصة بنظرها".

وأضاف أن الحكم "عدوان" على اختصاص المحكمة الإدارية العليا ومجلس الدولة، ومن شأنه تصدير رسالة تتضمن أن هناك "تنازلاً بين المحاكم فيما يخص هذا الحكم". وقال المحامي طارق نجيدة، إن الحكم الذي أصدرته محكمة القاهرة للأمر

قضت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة في مصر الأحد، بإسقاط حكم المحكمة الإدارية العليا الذي قضى بإبطال اتفاقية ترسيم الحدود مع السعودية وأبقى على جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر تحت السيادة المصرية.

واعتبرت محكمة الأمور المستعجلة حكم المحكمة الإدارية العليا "منعدماً"، وطالبت الدعوى، التي أقامها أحد الحامين، "بإسقاط مسببات الحكم الصادر من مجلس الدولة وانعدام الحكم واعتباره كأنه لم يكن، وإزالة كل ما له من آثار والاستمرار في تنفيذ الحكم الصادر من محكمة مستأنف

هدية حسين

الكنني خرجت من ذلك الكابوس لأدخل مفاهاة ذات
دوائر لا تنتهي.. مفاهاة خريف العمر الذي لا تنفع
معه الأحلام ولا تغريه الأهوام، أأجل المفاهاة وحدي
من دون عة، متسلقة الشجر العاري، ومتشبعة
بأغصان لا تقوى على صد الريح، وها أنا امرأة
وحيدة ومعزولة كما تنبت أوى.

لماذا تمنعني بالقسوة يا أمي؟
لو كنت قاسية لقلت لك كلاما آخر.
لماذا أريد أن تقول؟
أنت ميتة يا ابنتي.. ميتة منذ زمن بعيد، الموت
الطبيء لا يعني أنك حية.
أه يا أمي، ألا تكفين؟
حين تكفين عن الوهم الذي أنت فيه، سيفوتك آخر
القطارات، أما تدري؟
وللقطار مكانه في توقيت عمري.. أتذكر ذلك اليوم
الذي مرّ فيه القطار على السكة المجاورة لبيتنا،
وكما تذكّر صفاته شعرت بانقباض، كان صفاته
إنذار بانتهاء الحياة، كان ذلك في يوم من تلك الأيام
التي تحول فيها قلبي إلى جمر لا يخبث، حدثتني
أمي بنظرة قاسية وقالت:
هذا آخر قطار لابد من الصعود إليه قبل فوات
الأوان.
الآن قبل يوم قد كلمتني عن آخر رجل يريد
الارتباط بي، وهي تعرف أن سفينتي جنحت بعيدا
عن شواطئ رغباتها.. تجاهلت ما ترمي إليه وقلت
ساخرة:
لماذا.. هل سيفرون سكة القطار؟
قلت ذلك ورسمت على وجهي ابتسامة بلهاء.
واجبتيه بلقيين من يعرف أنني أفهمها لكنني أدعي
البلهية:

كان صناع السينما وشعراء الأغاني كتبوا لي
 شخصياً، ولم أأخذ عبيرة، كان رهاني على الزمن
 وعنادي بالتشبث لا يداينه عاهد، كنتُ مثل
 غريق أنفثته أفلوسه لكنه مايزال يجد اللوصول
 إلى البر الأمان ولو من خلال قشة.

قلبي يواصل النبض بإيقاعات واهية،
 منذ أن انتهى ذلك الزمن الذي كان فيه يرقص على
 سلالمة الأحلام، ثم تدرج إلى هاوية الأوهام.
 من قال إنها أوهام؟ أنا؟ لايد أن امرأة أخرى قالتها
 ونسبته لي، ولذلك انقضت كما لو أنني أردت تهمة
 نفسي.

مازلت في ربيع العمر... قلت ذلك لنفسي منذ زمن
 بعيد... (ومنى) التقت (أحمد) في فيلم (أعلى من
 حياتي) هل تتذكرون شادية وصالح ذو الفقار؟
 التقت بعد سبع سنوات من الفراق.

سبع سنوات؟ لي لسذاجتي وأنا أتشبث بالوهم
 وأخفيه في أعماقي وقد مرت عشر سنوات،
 وعشريني سنة، و.....

قلبي لا يتنازل عن أهواؤه، إنه يورطني، وأنا لا
 أشتفي من ذلك الحب الصاعق، وصوت أمي يخترق
 كل الحواجز، ويفزعني في ليالي الهمة كالموحش:

– انبهي لي حفار الغوري، وهيئ لي قبراً إلى
 جوارى، لا أحد سيقوم بهذه المهمة غيرك، أنت
 وحيدة ومعزولة.

–وها هو قد رحل، فماذا أنتِ فاعلة بحياتك؟
– لا شيء يا أمي، فقط اكرميني بسكوتك.
– يعبية مثلما باعك.
– إنه ليس سلعة يا أمي.
– أنتِ السلعة من وجهة نظره، وقد أصبحتِ من
الماضي.

الماضي يعذبني، وأمي التي شجبت موتاً مائتال
تصرخ بي:
- ستعيشين وحيدة ومعزولة.
لم أنتبه الى العمر الذي راخ يركض بعيداً، وخلف
وراءه امرأة تعد خطوط التجاعيد على جبينها،
وتفزع من المرأة كل يوم باحثة عن امرأة أخرى
تلتصق بضميرها بالحياة.
كنت في حكاياتي شئى جديد، سبق أن رأيت
أحداثها في أفلام كثيرة، وسمعتها في الأغاني،

وليد هرmez

أشعار: جياكومو ليوباردي

وفي يدها بنفسج وزهور، تنوي تزيين صدرها وشعرها بها . أما العجوز فعلى الدّرج جلست، تكلم الجارات.. وهي ترنو إلى غروب الشمس، عن أيامها الجميلة، وهيبتها البهية في أمسية السبت، وعن رقصها حتى طلع الشمس. صار الهواء أثقل في كل مكان وبلون الليل .. السماء اكتست فاختفت الظلال من الأسقف والتلال.	وفي يدها بنفسج وزهور، تنوي تزيين صدرها وشعرها بها . أما العجوز فعلى الدّرج جلست، تكلم الجارات.. وهي ترنو إلى غروب الشمس، عن أيامها الجميلة، وهيبتها البهية في أمسية السبت، وعن رقصها حتى طلع الشمس. صار الهواء أثقل في كل مكان وبلون الليل .. السماء اكتست فاختفت الظلال من الأسقف والتلال.	وطلع البدر المنير حينها أعلن الجرس بدء الاحتفال، وهو صوت يرتاح القلب له. الفتية في الساحة يصرخون، ويمرحون في كل مكان. بينما يضيئ الإسكافي إلى منزله، وهو يصفر .. فرحا بيوم راحته. لاحقا، عندما تطفأ الأنوار، ويهدأ كل شيء.. ستسمع صوت المطارق ومنشار النجار، في آخر الليل،	يعمل بكد حتى الشروق. إنه أكثر أيام الأسبوع ترقبا، مليء بالبهجة والمرح. لكن الغد سيجلب معه الحزن والملل من جديد، وسينشغل الجميع. أن يلهو الصبي مرحا هو النهار السعيد واليوم البهيج واستهلال أزرق ليوم الاحتفال. فاستمع به يا بني، إنها سويعة لطيفة، ولحظة ستنقضي وأخر دعواي: أن يتأخر يوم الأحد، وأن لا يحبط ما حييت. - إلى سيلفيا - سيلفيا .. أمازلت تذكرين.. ذلك الوقت من حياتك الفانية؟ حين كان الجمال ينشع من عينيك الساحرتين والباسمتين؟ حين كنت تتأملين زوال الشباب؟	كانت الغرفة الهادئة، والشوارع المحيطة، تغني معك كلما غنيت، وأنت على المغزل تعملين. في مايو الشذي كنت حينها في المكتب أقرأ. فتركت الأوراق التي دفنت فيها أزهي سني عمري وأنصت إلى صوتك العذب، وشاهدت يديك تديران النول. ثم نظرت إلى السماء الصافية والحدائق، والبحر من هنا، والجمال من هناك. لا يمكن أن أصف شعوري. يا لنقاء أفكاري وأمالي وقلبي آنذاك يا حبيبتي سيلفيا! كما لو أن الحياة والقدر قد ابتسما لنا. حينما أتذكر كل ذلك الأمل أشعر بالمرارة .. والغضب على سوء	حظي أيتها الطبيعة، يا طبيعة .. لم لا تغين بوعودك؟ لم تצלلين أبناءك؟ ذويت قبل أن تذبل الأزاهير في الشتاء أوهنك المرض .. ومُتْ ولم تري أزاهير عمرك المقبلات، لم ينضج قلبك عشقا، ولم تتحدثني عن الحب في أيام مع الصديقات. وقبل ذلك بأمد طويل، مات أملي الغض، لقد حرمني القدر من شبابي أيضا . صرت أمسا يا رفيقة براءتي، ويا أملا أندبه ! هل هو العالم؟ وهل هذه هي المتع والحب والحاجة والتجربة التي تحدثنا عنها كثيرا؟	وهل هذا مصير الإنسان؟ عندما اقتربت الحقيقة منك سقطت .. أيتها المسكينه ومن بعيد أشار الموت إليك من قبر خال. - محاكاة - أين أنت ذاهبة أيتها الورقة الصغيرة، بعيدا عن غصنك؟ نزعنتي الريح بعيدا عن خشب الزان، حيث ولدت. صرت أدور كما تدور، تنقلني من الغابات إلى المروج، ومن التلال إلى الوديان، أسافر معها بلا نهاية. متجاهلة معها كل شيء.. وحيثما يذهب كل شيء.. أوراق الورد وأوراق الغار أذهب
--	--	---	--	--	--	--

عذراء من الريف أقبلت،

مع غروب الشمس،

أنت تحمل العشب،

رحيل الشاعر يفتوشينكو.. نهاية الحلم

موسكو / عبد الله حبه

توفي في الولايات المتحدة في ١ نيسان ٢٠١٧ عن عمر يناهز ٨٥ عاماً الشاعر والممثل والمخرج السينمائي الروسي يفجيني يفتوشينكو الذي ذاع صيته في الستينيات من القرن الماضي، لكونه يتلو اشعاره بنفسه في أمسيات شعرية كانت تقام في المتحف التكنولوجي وغيره من الصالات بموسكو. وكانت تقام هناك أمسيات شعرية لآخرين منهم روبرت روجدستيفسكي وببلا احمدولينا (زوجته الأولى) واندريه فوزنيسينسكي وبولات أكوجافا. كما كان يفتوشينكو يجوب مدن الاتحاد السوفيتي حيث يلقي أشعاره ولهذا عرفه القاصي والداني آنذاك، وجذب انتباه الناشرين الأجانب فترجمت اشعاره وصدرت بمختلف اللغات، علماً أنني كنت مع بعض الزملاء في أيام الدراسة، نتبع أخباره لمعرفة اين سيقم أمسيته الشعرية التالية. وتراه ينتقي بعناية الزي الذي يبدو فيه

فنارة يرتدي القميص الروسي التقليدي المزخرف وتاره يضع ربطة العنق – الفراشة وأخرى بملابس كلاسيكية قديمة. وتناول في اشعاره المواضيع المحلية أو الأجنبية. وقد ترجمت أنا شخصيا مجموعة أشعاره عن جيفارو ونضال شعوب أمريكا اللاتينية.

ولد يفجيني يفتوشينكو في ١٨ تموز ١٩٣٢ في بلدة زيمبا بمقاطعة اركوتسك في سيبيريا، وانتقل الى موسكو مع أمه حين كان في سن ١٢ عاماً. وقد لقي مشاكل في المدرسة ولم يمنح شهادة، لكنه أصدر أول مجموعة شعرية له في عام ١٩٥٢. والتحق بمعهد غوركي الأدبي، لكنه فصل منه بسبب "عدم انضباطه" سياسيا، حيث دعم نشر رواية الكاتب فلاديمير بودينستيف "لا نجبا بالخبز وحده". وفيما بعد كتب في سيرته الذاتية: "أنني قبلت في المعهد الأدبي حتى بدون شهادة المدرسة وفي الوقت نفسه قبلت في اتحاد الكتاب السوفيت". وكان من أصغر أعضاء اتحاد الكتاب سنا.

وفي فترة ١٩٥٥ – ١٩٦٢ أصدر مجموعات

شعرية عدة جلبت له الشهرة منها "الثلج الثالث" و"شارع انتوزياتسوف" و"الوعد" و"التفاحة" و"رقة" و"بابي يار" و"الأم والقنبلة الذرية" وغيرها. وتزامن صعود نجمه مع فترة الدفء الخروشوفية حيث اطلقت الحريات نسبياً في مجال الإبداع في الاتحاد السوفيتي. ويومذاك نشر قصيدته التي نالت استحسان السلطات "محطة براتسكيا الكهربائية" التي تغنى فيها بعمل بناء هذه المحطة الضخمة في سيبيريا. وعموماً كرس العديد من قصائده الى العاملين في مشاريع البناء السوفيتية لمسيرة نهج قيادة الحزب في مجال الأدب. لكنه، اختار لاحقاً أيضاً مواضيع القصائد ذات المغزى السياسي، مثل "أيام ستالين" و"برافدا" و"بابي يار" التي تضمنت نقداً للنظام السوفيتي في الواقع. واتسمت اشعاره بغياب العمق في الشكل والمحتوى، بينما تفيض بالتلاعب بالألفاظ والزعة الخطابية على غرار أشعار مايكوفسكي. واتهمه بعض الكتاب بالزجسية ومدح الذات وتقليد مايكوفسكي. وفعلًا فقد عمل لاحقاً في

لروايته عام ١٩٥٦، ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، وهو. ابن احد النبلاء، ودرس في كلية الحقوق في موسكو وحارب خلال الحرب العالمية الثانية. بعد الحرب، أصبح مراسلا وكاتباً، و الرواية تروي حكاية حكاية المهندس الذي أحبط من قبل ممارسات البيروقراطيين عندما حاول تقديم اختراعه. أثارت الرواية الحماس الشديد بين القراء السوفيات. وتحول رد الفعل الرسمي ضد الكتاب، و عانى بودينستيف سنوات من الفقر، وكان قادرا فقط على نشر أعمال عرضية.. ("ورفض يفتوشنكو الانضمام إلى الحملة الرسمية ضد بوريس باسترناك، مؤلف رواية "ادكتور زيفاجو" والحائز على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٥٨. وأدان السيد يفتوشينكو غزو تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨؛ وتوسط لدى يوري أندروبوف، رئيس جهاز المخابرات السوفيتية K.G.B.، نيابة عن فائز اخر بجائزة نوبل هو الكاتب ألكسندر سولغنتسين؛ و عارض الغزو السوفيتي لأفغانستان في عام ١٩٧٩.

كتب السيد يفتوشينكو الآلاف من القصائد، بما في تلك التي اعترف فيما بعد انها كانت ركيكة. وشكك بعض النقاد في الجودة الأدبية لأعماله. بعض الكتاب استاءوا من شهرته وثأله، ونجاحه. لكن خصومه وكذلك أصدقاؤه، اتفقوا على أن عددا قليلا من قصائده قد دخلت سجلات الأدب الروسي لنفاذ البصيرة الذي حملته والضмир الحي الذي كتبت به.

لم يسمح للشاعر يفتوشينكو بإقامة الأماسي الشعرية والقاء قصائده في الساحات العامة في أوكرانيا حتى الثمانينيات.

وقصيدته "ورثة ستالين"، التي نشرت في عام ١٩٦٢، فقد أثارت أيضا الروس، فقد ظهرت في وقت كان يخشى من طودم القمع الشعراء والكتاب المتطرفين الذين تنشر إلا بعد أن قام نيكيتا. خروتشوف، زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي الذي دخل في صراع على السلطة مع المحافظين، بالتدخل أثناء ما عرف بسياسة "دوبان الجليد" الثقافي. وكان قد أدان ستالين من قبل ووصفه بأنه كان طاغية مجنونا.

وظهرت القصيدة في البرافدا، الصحيفة الرسمية للحزب الشيوعي، وسببت ضجة كبيرة. وفتحت قصيدة "ورثة ستالين" مع وصف جثة ستالين التي تحصل في عتشي في الساحة الحمراء إلى قبر بالقرب من جدار الكرملين.

ومع حلول الوقت الذي أدت فيه التغييرات الديمقراطية إلى إسقاط الحكم الشيوعي السوفياتي في بداية التسعينات، ساهم السيد يفتوشينكو، بشكل فعال في عملية الإصلاح ليصبح عضوا في البرلمان وسكرتير اتحاد الكتاب السوفياتي الرسمي. وارسلت له رسائل التقدير والاحترام، ونشرت قصائده في أفضل المجلات والفيرة والإحباط والرقابة. وقال مازحا ذات مرة، أن رقابة موسكو هي أفضل قرأته، وأكثرهم خبرة في اصطلاح معانيه وأشاراته الدقيقة.

ولد يفجيني ألكساندروفيتش غانغونوس في الثامن عشر من تموز ١٩٣٣. في زيمبا، في منطقة إيركوتسك في سيبيريا، بالقرب من بحيرة بايكال. والده ألكسندر رودولوفيتش جانجنوس، كان جيولوجيا، و كانت والدته، زيناييدا إرموليفنا إفتوشينكو، مغنية. انفصل والديه، وحمل الصبي لقب والدته. قضى يفجيني سنوات الطفولة المبكرة مع

والدته في موسكو. وعندما اقترب الجنود الألمان من موسكو في أواخر عام ١٩٤١، تم إبعاد العائلة إلى زيمبا وبقيوا هناك حتى عام ١٩٤٤.

وعنما كبر، رافق يفجيني والده في رحلاته العلمية إلى المناطق البرية من كازاخستان وجبال التاي، و كان أبوه يقرأ له الشعر.و تعلم الصبي أن يجب الطبيعة والأدب.

وكان مولعا أيضا بالرياضة. وفي سن السادسة عشرة تم اختياره للانضمام إلى فريق كرة قدم للمحترفين. لكن النجاح الأدبي والمهاجى أجبره على التخلي عن هذا الطموح. وبدأت قصائده تظهر في الصحف والمجلات الشعبية والأدبية المشهورة. وأشادت السلطات بقصائده الأولى، وتم قبوله في معهد غوركي الأدبي واتحاد الكتاب السوفياتي.

وعند وفاة ستالين – كاد الشاعر يفتوشينكو ان يفقد حياته من جراء تدافع الحشود الكبيرة في جنازة ستالين التي اقيمت في موسكو – وبدأت أعماله تتعارض مع مبادئ الواقعية الاشتراكية، وهو الأسلوب الفني المصريح به رسميا، حيث كانت قصائده تعكس بدلا من ذلك تفكيرا جديدا حول المسؤولية الفردية والدولة.

وكرر في قصائده تناول مظاهر الخوف والقمع الذي تمارسه الدولة على مر السنين، لكنه بدأ أيضا بإدخال مسائل شخصية في اعماله، كما فعل في قصيدته الطويلة "زيمبا جانتشن"، حول العودة إلى مسقط رأسه في عام ١٩٥٣.و نشرت في عام ١٩٥٦، وتلا ذلك كتابته المزيد من الدواوين الشعرية التي رفضت أن تتفق مع وسائل التعبير المعتمدة رسميا. وبعد أن أشاد برواية بودينستيف اللائعة ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان التي صدرت عام ١٩٥٦ وتناولت الحياة السوفياتية "طرد السيد يفتوشينكو من المعهد الأدبي".

ولكن مع انتهاء الخمسينيات في القرن الماضي، نشر سبعة مجلدات من الشعر وسمح له بقراءة قصائده في الخارج. وفي السنوات القليلة اللاحقة، أصبح مألوف في الدوائر الأدبية في أوروبا الشرقية والغربية والولايات المتحدة وكوبا وشرق أفريقيا وأستراليا. في الواقع، بدأت تكبر الهالة من حوله، بعد أن وضعت مجلة التايم صورتها، ك "شاب غاضب"، على غلافها في نيسان ١٩٦٢، وكتبت مقالا اعتبره الروح الرائدة في روسيا المتغيرة والحررة. وفي وقت لاحق من ذلك العام، تبادل الحديث مع خروتشوف في معرض موسكو للفن المعاصر. والزعيم

السيكما والمسرح، كما فعل مايكوفسكي، وفي الأعوام الأخيرة أصدر رواية كبيرة. وأشار النقاد الى انه سابر السلطات مهما تغيرت القيادات من أجل تأمين المصالح الذاتية. لكن يفتوشينكو، كان دوما يكرر انه لا ينتمي الى أي حزب أو ايولوجية أو جماعة. وكتب أول مجموعة شعرية عن ستالين قائلا:

..يسه في سكن الليل ويفكر في البلاد، وفي أنا، ويدنو من النافذة. ويمعن النظر في الشمس، فيتسم بحنان.

بينما أنا أحلم، ويرادني في النوم أطيب حلم.

لكنه في الأعوام التالية غير موقفه من ستالين ونشر في عام ١٩٦٢ قصيدته "أيام ستالين" حينما رفع جثمان ستالين من الضريح في الساحة الحمراء التي يدين فيها عبادة الفرد. وفي تلك الفترة نشر قصائد ذات مغزى انتقادي، منها حول القتل الجماعي لليهود في أيام الاحتلال النازي "بابي يار" (١٩٦١) و "رسالة الى يسيتين" (١٩٦٥)

حول أوضاع الفلاحين و "الدبابات تسير في براغ" (١٩٦٨) حول احتلال تشيكوسلوفاكيا من قبل القوات السوفيتية.

ومع ذلك تولى يفتوشينكو عدة مناصب في سكرتارية اتحاد الكتاب السوفيت، ولدى تفكك الاتحاد السوفيتي، تولى في عام ١٩٩١ منصب سكرتير ادارة رابطة اتحادات الكتاب. ثم تولى رئاسة رابطة الكتاب لدعم البيريسترويكا. وفي عام ١٩٩١ غادر الى الولايات المتحدة مع زوجته الرابعة وأولاده الخمسة حيث التحق للعمل في جامعة تالسا بولاية اوكلاهوما الامريكية وتوفي هناك.وفي الأعوام الأخيرة كان غالبا مايزور موسكو وأسس في قرية الأدباء "بيريدليكنيا" بضمواحي موسكو متحفا يضم لوحات اهداها له بيكاسو وساغال، ولوحات بعض الفنانين المعاصرين الآخرين في مبنى شيد الى جوار بيته الريفي هناك. وأوصى أن يُدفن جثمانه بعد موته في قرية الأدباء وفي روسيا بالذات.

خروتشوف، كان حينها يواجه تحديات سياسية خطيرة، وبسبب انه صاحب نوق بسيط، استشاط غضبا من الأعمال التجريدية التي عرضت في المعرض وتوعد بالعقاب. واعتقد تلك المواجهة حملة ستالينية جديدة على الفن الحديث والأدب والموسيقى.

حافظ السيد يفتوشينكو على ولاء وأخلاص معجبيه، وكتب عن كل موضوع مهم تقريبا سواء كان في الداخل أم في الخارج، وأتى على السنانور روبرت كيندي، ومارتن لوثر كينغ الابن بعد اغتيالهما. و كرم أليسون كراوس، أحد الطلاب الذين قتلوا بالرصاص في جامعة ولاية كنت خلال الاحتجاجات ضد حرب فيتنام، وانتقد جون شتاينبيك لعدم احتجاجه على الحرب في فيتنام.

وفي قصيدة "الدبابات الروسية في براغ"، انتقد غزو الاتحاد السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨. (تم تداولها سرا، ولم تنشر الا في عام ١٩٩٠.)

وفي منتصف الثمانينيات، دافع السيد يفتوشينكو عن عملية الانفتاح التي قام بها الزعيم السوفيتي ميخائيل. غورباتشوف. وفي خطاب القاء أمام اتحاد الكتاب، هاجم السيد يفتوشينكو الامتيازات والرقابة وتشويه التاريخ. وكان عضوا في أول دورة لمجلس السوفيات الأعلى المنتخب بحرية، وهو البرلمان الدائم في البلاد.

وقام علنا بتحدي المتأمرين من المحافظين المتشددين في محاولتهم الاستيلاء على السلطة في عام ١٩٩١. ومحاولاة الانقلاب، التي ادت الى تخحية السيد غورباتشوف مؤقتا عن السلطة، مما خلق موجة من الصدمة في جميع أنحاء روسيا وحول العالم. وبعد ذلك حصل السيد يفتوشينكو على ميدالية "الدافع عن روسيا الحرة".

وأصبحت الاضطرابات موضوع ديوانه الشعري "لا تموت قبل أن تكون ميتا". ولم يقتصر شعر يفتوشينكو على تناول القضايا السياسية والاجتماعية. فقد ألف اشعارا في الحب والطبيعة والفن والسفر ومختلف الآلام وأفراح الحياة. وفي عام ١٩٥٦، على سبيل المثال، حين تزوج من ببلا أحمادولينا، كتب لها قصيدة جميلة بعنوان حبيبتي قادمة.

وتزوج السيد يفتوشينكو أربع مرات. فتزوج غالبا سيمينوفا بعد طلاقه من ببلا أحمادولينا. وزوجته الثالثة،هي جان بلتر، وهي مترجمة اشعاره الى الإنكليزية من شعره. وقد درست أرملة، السيدة نوفيكوفا، التي تزوجها في عام ١٩٨٦، اللغة الروسية في مدرسة تحضيرية بالقرب من جامعة تولسا. وإلى جانب أبنائه ألكسندر وديميتري، كان لديه ثلاثة أبناء آخرين، يفغيني، وبيوتر وأنطون.

ويمك السيد يفتوشينكو منزلا في روسيا وفي الولايات المتحدة، وقام بالتدريس في جامعة تولسا وجامعة نيويورك (حيث تذكره إحدى الطالبات بملابسه الفضية يتعشى ذهابا وإيابا عبر الجزء الأمامي من قاعة المحاضرات "وهو يقرأ قصيدته "روسيا المزهرة"). قام بالسفر على نطاق واسع، لإلقاء شعره، وإلقاء المحاضرات والتدريس وإلقاء الخطب امام حشود من الطلبة في الجامعات.

ورغم كل شيء، فإن السيد يفتوشينكو، يعتبر نفسه انسانا وطنيا. وفي ديوانه الشعري "لا تموت قبل ان تكون ميتا"، لخص مشاعره المتناقضة من الانتماء،

والحنين والندم باعتباره الناجي من النظام السوفياتي المنهك. وفي قصيدته له في الصفحة الأخيرة، من الديوان بعنوان "وداعا، علمنا الأحمر"، كتب يقول

انا لم اقتحم مقر القيصر في قصر الشتاء ولا مقر هتلر في الرايخستاغ ولم اكن شيوعيا

ولكن البكاء ينتابني كلما عانقت العلم الأحمر

شعره جعل منه انسانا مشهورا، لكن السيد يفتوشينكو فضل في سنواته الأخيرة وصف نفسه بأنه "شاعر وكاتب ومخرج". وقد نشر عشرات المجلدات الشعرية، التي ترجمت إلى عشرات اللغات. وقد مثل أو ظهر بنفسه في عدة أفلام، وأخرج فيلمين، وكتب المقالات، وجمع ثلاثة مجلدات من صورته، وألف روايتين.

فضل أوكلاهوما على نيويورك. وكما قال لصحيفة نيويورك تايمز في عام ٢٠٠٣ "في بعض المدن النائية، يمكنك أن تجد الروح الحقيقية للبلد". ٢٠٠٣. "أنا أحب جنون نيويورك، ولكن نيويورك في الحقيقة ليست أمريكا. انها البشرية كلها وقد تجمعت في مكان واحد. اما مدينة تلسا في اوكلاهوما فهي أمريكية خالصة، هناك كان يستمتع بمشاهدة الأجيال الشابة القادمة من تلقاء نفسها. وقد تكلم امام صف دراسي قائلا "هناك شخص ما قريب..". "انا اشعر به. شخص يمكن يكون زعيما لجيلكم، شخص يجب أن يولد. لماذا لا يكون واحدا منكم".

وكان قد أظهر نفس الحماس قبل عقد من الزمان، في تموز عام ١٩٩٣، عندما كانت قاعة الحفلات الموسيقية في فندق ميلاده الستين، وقدم شهادته عن الشعراء والكتاب الذين تحداوا القبضة الحديدية للستالينية وأسسوا ما عرف بحركة الستينات.

وقال الرئيس بوريس نيلتسين في رسالة تهنئته إلى السيد يفتوشينكو: "اليوم أنت، الذي كنت أحد المبادرين لحركة الستينات، تبلغ من العمر ستين عاما". لقد نشأت موهبتك الفطرية متعددة الأوجه بشكل زاه في السنوات البعيدة لايام "دوبان الجليد". وقد لعب الوعي المتحضر للشعراء الشباب آنذاك دورا كبيرا في التحرر الروحي وصحوة الشعب الروسي.

ووقت امرأة ذات شعر رمادي، تقول لأحد المراسلين: "كان يمثل رمزاً لنا آنذاك. وفي وقت لاحق تعرض للهجوم بحجة عدم نفيه أو إرساله إلى معسكرات الاعتقال، ولكنه جعل من مهنته وسيلة لاحتجاج. ولم يكن الكثير منا يملك الشجاعة للوقوف في وجه النظام، ولكنه فعل. ولا يمكنك اللقاء اللوم عليه لأنه بقي على قيد الحياة".

وختم السيد يفتوشينكو، الذي كان يرتدي بدلة من الحرير البني، امسيته الشعرية بقراءة قصيدة "جيل الستينات":

"كنا نمثل بدعة للبعض، والبعض هاجمنا بسبب شهرتنا. وجعلناهم ينفسون بحرية عن أحقادهم وحسدكم، من اننا بلا موهبة، ومنافقون وبعنا أنفسنا، لا يهم، فنحن خالدون؛" "وكان يفتوشنكو واحداً من ألمع الشعراء الروس".

وقالت ناتاليا سولغيتسينا، أرملة الروائي الكسندر سولغيتسين، في التلفزيون الحكومي الروسي أنه "عاش مواطناً مبدئياً أكثر منه شاعراً". "وكان هو حقاً أكثر من شاعر – كان مواطناً ذا مبادئ حقيقية".

■ عن: **النيويورك تايمز**

مذكرات وزير عراقي

صدر عن دار المدي مؤخرا كتاب "مذكرات وزير عراقي .. ذكريات في السياسة العراقية " لجواد هاشم الذي عايش التطورات السياسية التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث واستلام احمد حسن البكر السلطة. ودون مذكرات السياسة العراقية خلال حقبة مهمة ومفصلية في تاريخ العراق الحديث ما بين ١٩٦٧ و ٢٠٠٠، شغل فيها وزارة التخطيط مرتين، وأشرف من خلالها على رسم سياسة العراق الاقتصادية. وقد أتاح له موقعه في أعلى هرم السلطة العراقية، أن يكون شاهدا من "أهل النظام" على التحولات السياسية الخطيرة التي رافقت حكم البعث، ويطلع ويدون، في هذا الكتاب، الكثير من أسرار ومحظورات كواليس النظام العراقي السابق. يسلط هذا الكتاب الضوء على المكائد والمؤامرات التي حاكها صدام حسين لخلع البكر وتسلمه سدة الرئاسة، ويكشف النقاب عن التوتر الذي شاب العلاقات الشخصية بين أركان النظام العراقي



الغموض يحيط بتسليم جائزة "نوبل" لآداب لبوب ديلان



ستوكهولم / رويترز

ما تزال التفاصيل الخاصة بتسليم جائزة "نوبل" للآداب لبوب ديلان محاطة بقدر كبير من السرية، الأمر الذي أصاب المتابعين بالإحباط.

وقالت الأكاديمية السويدية التي تُسلم جائزة "نوبل" الأربعة الماضي، إن ديلان سيحصل على شهادته وميداليته أثناء وجوده في استوكهولم، لكن في أجواء "بسيطة وحميمية" حسب رغباته. وقال مانحو الجائزة إنهم يعتزمون حضور إحدى حفلات ديلان يومي السبت والأحد في استوكهولم، ويوم التاسع من نيسان (أبريل) الجاري في لوند. وفجر قرار منح جائزة "نوبل" للآداب للغمي والشاعر جدلاً تفاقم عندما التزم ديلان الصمت إزاء الجائزة لأسابيع، قبل أن يعلن أنه لن يحضر المراسم السنوية التي أقيمت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وقالت سارة دانيوس، أمينة الأكاديمية، أول من أمس (الجمعة): "استعد لحفلات ديلان في استوكهولم في مطلع الأسبوع".

وكانت دانيوس أوضحت الأسبوع الماضي أن ديلان المعروف بخجله الشديد من الظهور في الإعلام، لن يلقي محاضرة كما هو متعارف عليه في جوائز "نوبل"، لكن نسخة مصورة من المحاضرة قد ترسل في وقت لاحق.

ولكي يحصل ديلان على قيمة الجائزة وهي حوالي ٩٠٣ آلاف دولار، يتعين عليه أن يلقي محاضرة خلال ستة أشهر من تاريخ حفل توزيع الجوائز، وليس من الضروري أن يلقي المحاضرة في استوكهولم.

رحيل الروائي والمسرحي العراقي عارف علوان

بغداد / المدى

رحل الجمعة الماضية في مدينة ليدز البريطانية، حيث قضى السنوات الأخيرة من حياته، بعد معاناة مع مرض السرطان. وكان الراحل، المولود عام ١٩٤١ في مدينة واسط، قد عمل في الصحافة العراقية لفترة قصيرة بعد منتصف الستينيات بعد الانفتاح النسبي الذي عرفه البلد لفترة قصيرة، ثم ترك العراق مبكراً، عام ١٩٧١ «مهاجراً إلى بيروت، حيث عمل في بعض الصحف اللبنانية والفلسطينية، ومنها إلى المغرب عام ١٩٧٨، ثم إلى إيطاليا عام ١٩٨٠ «بعدما إلى إنجلترا عام ١٩٩٠. بدأ الراحل أولاًكتابة القصة القصيرة والمسرحيات، وله في القصة القصيرة «الرصاصة»،



«الهدف... والإغريقي» و«أميرة الزنبق الأبيض والمحار» و«الذاكرة والنسيان» و«الغريب»، و«طيران بأجنحة جديدة»،

أما من المسرحيات، فله «هلاك بابل»، ١٩٧٥، «لعبة المخدوعين»، ١٩٧٧، «الترنقادومون»، ١٩٨٦، «بحيرة كانجا»، ١٩٩٠ «عنصرية جذابة» ١٩٩٢. وركز عارف جهده في السنوات الأخيرة، بعدما استقر في بريطانيا، على كتابة الرواية، فصدرت له «محطة النهايات» ١٩٩٧، و«غرفة البرتقال» ١٩٩٩، و«الأضواء» ٢٠٠٥، التي نشرها على الإنترنت فقط، وبعد رواية «أضواء» صدرت له بالإنكليزية روايتان هما «مخبّر الشيخ» ٢٠١٢، و«شارع المصيدة الدبكة» ٢٠١٥. وللراحل أيضاً مجموعة مقالات صدرت بعنوان «نصوص» في بيروت عام ١٩٩٨.

■ فاز الفنان عمرو سعد بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "مولانا" إخراج مجدي أحمد علي ويذكر عمرو سعد إن لجنة التحكيم قررت فوزه بجائزة أفضل ممثل، فيما كانت جائزة أفضل ممثلة من نصيب الفنانة الإسبانية كارمن ماشي عن دورها في فيلم "الباب المفتوح" إخراج مارينا سيرسكي.

■ تصدرت الممثلة "عليا بهات" غلاف العدد الجديد لشهر أبريل\نيسان من مجلة Grazia الهندية بإطلالة كلاسيكية أنيقة في الذكرى السنوية التاسعة على انشاء تلك المجلة، قامت بهات بنشر الصورة خلال موقعها على

مريم أوزرلي :

السلطانة هيام اصبحت جزءاً مني

الرجل الذي نحبه، وبالسعادة في الحب المتبادل إلا أننا مختلفتان ومتباعدتان زمنياً، فهي جزء من عالم حريم رجل واحد هو السلطان، وأنا أعيش في زمن مختلف ولا يمكن أن أكون جزءاً من هذا العالم، حياتنا مختلفة لهذا لا نتشابه سوى في الحب. وعن اعجابها بشخصية السلطانة هيام قالت: "أنها امرأة صلبة وقوية لا تستسلم لأعدائها حتى لو إنهار العالم كله، وكلما سقطت ضحية مؤامرة تنهض من جديد أكثر قوة، وتضي نحو هدفها بعزيمة جبارة خطوة تلو الخطوة

نجوى كرم تدافع عن حقوق الرجال

بيروت / اشأ تعرضت الفنانة نجوى كرم لبعض الانتقادات مجدداً خلال حلقة ارب تايلنت وذلك أثناء إلقاء مشترك قصيدة عن حقوق الرجل فعلمت نجوى: "نعم، حقوق الرجل للرجل وحقوق المرأة للمرأة". وعانت نجوى وردت على الانتقادات التي طالتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تغريدة جاء فيها: "أست التاجحة كأم وزوجة ما بتعترض على حقوقها لأن متأكدة إنها بتكون ملكة على عرش مملكة عيلتها وبتكون تاج البيت".

القاهرة / أشأ

"يبدو أن الأزمات ستظل تلاحق مسلسل "هبة رجل الغراب"، فبعد اعتذار الفنانة إيمي سمير غانم عن استكمال الجزئين الثالث والرابع، والانتقادات التي تعرضت لها الفنانة ناهد السباعي في الجزء الثالث، تبرز مؤلف العمل ومخرجه من الحلقات التي تتم إذاعتها خلال الفترة الحالية في الجزء الأخير، ووجهوا الدعوة للجمهور من أجل مشاهدته على موقع شاهد دوت نت بديلا عن المحطة المصرية التي تعرضه حصريا. وقال السيناريست شريف بدر الدين أن الحلقات التي يتم عرضها خلال الفترة الحالية بدأ اجتزاؤها ليكون زمن عرض الحلقة ٢٢ دقيقة بدلا من ٣٥ دقيقة مع ترحيل الأحداث إلى حلقات لاحقة دون مراعاة للإضرار الفنية التي تلحق بالعمل، وهو ما جرى خلال مرحلة الإنتاج، معتبرا أن القناة تعدت بشكل سافر على العمل لإستفادة من النجاح الذي حققه واستمرار عرضه لأطول فترة ممكنة على الشاشة مما يؤدي إلى إفساد السرد الدرامي. وأكد المخرج رامي عبد الرازق أن أحدا لم يستشره قبل تقصير الحلقات، مشيرا إلى أنه فوجئ بما يحدث مع عرض الحلقات وما يؤثر سلباً على الصورة النهائية للعمل لافقار الحلقات البدايات والنهايات المميزة التي تم تصويرها لجذب الجمهور من أجل متابعة العمل. يُذكر أن "السباعي" تستمر بأداء دور البطولة في الجزء الجديد من العمل.

مرحبا طه علوان: أتميز بالبساطة



- أطراف الحديث لمجيد السامرائي
- الأغنية التي تردها دائما؟
- بعد الحب للقيصر كاظم الساهر
- مالذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟
- مدرسة الشعب بالطوبجي في ايام الابتدائية
- كم مرة احببت؟
- واحدة وتزوجتها
- أقرب أعمالك لنفسك؟
- الملائد امن ، للمخرج فلاح زكي، وقد جسدت شخصية اجنبية
- مستر مايك
- بماذا يتميز طه علوان؟
- البساطة
- صف المرأة بثلاث كلمات؟
- حب لأخيك ما تحب لنفسك
- آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟
- قاعدة اساسية بالمجتمع

فنان عراقي له تاريخ عريق في مجال التمثيل والعمل التلفزيوني، حيث قدم عددا كبيرا من المسلسلات والبرامج، كان جزءا كبيرا منها برامج للأطفال، وقد تميز أداءه بالصدق وسهولة الوصول إلى الجمهور وملاستهم، كما أن له ميزة أخرى وهي امتلاكه لصوت جميل سمح له اداء بعض الاغنيات التي يتفاجأ بها الجمهور أحيانا، الفنان طه علوان في ضيافة المدى:

فما هو البيت الذي علق في ذاكرتك؟

- استمع للشعر وأردده دائما (إذا شئت ان تحيا سليما من الإذى وحظك مرفوع وعرضك ... ضن لسانك ولا تذكر به عورة امرئ فلك عورات وللناس السن)

■ حكمة تتمسك بها؟

فيس بوك

■ أسوأ كتاب قرأته؟

- جميع الكتب تستهويني واحترم رأي كاتبها

■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟

- البديل لبيتر أوتول

■ هل تحفظ الشعر؟ وان حفظته

■ من انت بثلاث كلمات

- انسان عراقي وفنان

■ لو لم تكن فنانا لكنت؟

- طيارا

■ آخر كتاب قرأته؟

- وداعاً للسلاح لأرنست همنغواي

■ اخر موقع الكتروني زرته؟



جورج كلوني فاشل بحسب زوجته



لندن / رويترز

الممثل العالمي جورج كلوني يفشل في لعبة تسمية الأطفال، على الأقل بالنسبة لزوجته المحامية أمل علم الدين. فوفقا لموقع "ET" صرّح النجم البالغ من العمر ٥٥ عاما أنه ليس من السهل إستيعاب فكرة إنجاب توأم إلا أنه متحمس جداً، وأن الأمر برمته سيكون ممتعا. وعن تسمية الأطفال أعلن أنه يرغب بتسميتهم كاسا Casa وأميجو Amigo، إلا أن هذا الأمر لم ينل موافقة أمل. وأضاف النجم الحائز على جائزة الأوسكار أن هذه الأسماء كانت فكرة، وهي مجرد مزحة. النجمة جوليان مور التي تلعب دور البطولة في فيلم "Suburbicon"، آخر تجارب كلوني الإخراجية، أكدت أنها وثقة بأن كلوني سيكون أباً "عادياً". وأضافت أنه في موقع التصوير كان تعامله راععا مع الأطفال، لذا بالتأكيد سيكون راععا مع ولديه.

أزمة جديدة لـ"هبة رجل الغراب"

القاهرة / أشأ

"يبدو أن الأزمات ستظل تلاحق مسلسل "هبة رجل الغراب"، فبعد اعتذار الفنانة إيمي سمير غانم عن استكمال الجزئين الثالث والرابع، والانتقادات التي تعرضت لها الفنانة ناهد السباعي في الجزء الثالث، تبرز مؤلف العمل ومخرجه من الحلقات التي تتم إذاعتها خلال الفترة الحالية في الجزء الأخير، ووجهوا الدعوة للجمهور من أجل مشاهدته على موقع شاهد دوت نت بديلا عن المحطة المصرية التي تعرضه حصريا. وقال السيناريست شريف بدر الدين أن الحلقات التي يتم عرضها خلال الفترة الحالية بدأ اجتزاؤها ليكون زمن عرض الحلقة ٢٢ دقيقة بدلا من ٣٥ دقيقة مع ترحيل الأحداث إلى حلقات لاحقة دون مراعاة للإضرار الفنية التي تلحق بالعمل، وهو ما جرى خلال مرحلة الإنتاج، معتبرا أن القناة تعدت بشكل سافر على العمل لإستفادة من النجاح الذي حققه واستمرار عرضه لأطول فترة ممكنة على الشاشة مما يؤدي إلى إفساد السرد الدرامي. وأكد المخرج رامي عبد الرازق أن أحدا لم يستشره قبل تقصير الحلقات، مشيرا إلى أنه فوجئ بما يحدث مع عرض الحلقات وما يؤثر سلباً على الصورة النهائية للعمل لافقار الحلقات البدايات والنهايات المميزة التي تم تصويرها لجذب الجمهور من أجل متابعة العمل. يُذكر أن "السباعي" تستمر بأداء دور البطولة في الجزء الجديد من العمل.